



جامعة بلعاج بوشعيب - عين تموشنت  
كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير  
مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في العلوم المالية والمحاسبية  
تخصص: محاسبة وجباية معمقة

### دور النظام المحاسبي المالي في تقييم الأداء المالي

من إعداد وتقديم الطالبة: -  
عمارى هوارية نور الهدى  
تحت إشراف الأستاذ: -  
د. مالطي سناء

تاريخ المناقشة: 08/06/2023

تمت المناقشة علنا أمام اللجنة المكونة من:

اللقب والاسم	الرتبة	الصفة
بن طويل نعيمة	أستاذ محاضر - أ	رئيسا
د. مالطي سناء	أستاذ محاضر - أ	مشرفا ومقرا
مبسوط هوارية	أستاذ محاضر - أ	مناقشا

السنة الجامعية 2022-2023

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## الإهداء

أحمد الله عز وجل الذي ألهمني الصبر والثبات والقوة والعزم على مواصلة مشواري  
الدراسي والتوفيقي.

أهدي هذا العمل الى الوالدين الكريمين:

إلى قدوتي الأولى.... إلى من علمني وشجعني.... إلى من رفعت رأسي عاليا افتخارا  
به.... إلى كل ما في الوجود بعد الله ورسوله إلى أبي العزيز.

إلى من رعيتي في طفولتي.... إلى من سهرت الليالي على راحة بالي إلى من كان  
دعاؤها سر نجاحي وحنانها بلسم جراحي إلى أمي حنونة.

إلى من جمعنتي بهم ذكريات الطفولة إلى من قاسموني الحياة بخلوها ومرها إلى من  
كانوا سندي وقوتي إلى أخي " سعيد وسيد أحمد وأختي دعاء."

كما أهدي هذا العمل إلى "جدي وجدتي" أطال الله في عمرهما.

إلى من أظهروا لي ما هو أجمل في الحياة "خالاتي وبنات خالاتي". إلى رفيق دربي  
المستقبلي "زوجي العزيز."

"إلى كل من علمني حرفا فلا انسى له فضلا من الطور الإبتدائي إلى الجامعي"

إلى كل الطلبة ثانياة ماستار محاسبة معمقة دفعة 2023"

إلى كل طالب علم

## الشكر:

اشكر الله اولا الذي امدني بالقوة لانجاز هذه المذكرة. أتقدم بالشكر الجزيل إلى  
لاستاذة المشرفة الدكتورة "مالطي سناء" على توجيهاتها ونصائحها القيمة. كما  
اقدم شكري وتقديري لإدارة كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير بجامعة عين  
تموشنت،

كما اتقدم بالشكر والعرفان الى السادة الاساتذة اعضاء لجنة المناقشة وكل من مد لنا  
يد العون لانجاز هذا العمل نسأل الله عز وجل أن يحفظهم جميعا.

## قائمة المحتويات :

الإهداء.....	أ
الشكر:.....	ب
قائمة المحتويات :.....	ت
قائمة الأشكال :.....	ح
مقدمة:.....	1
الفصل الأول: النظام المحاسبي المالي و تقييم الأداء المالي.....	6
تمهيد :.....	6
المبحث الأول : أساسيات حول تقييم الأداء المالي.....	7
مطلب 01: ماهية تقييم الأداء المالي.....	7
الفرع 01: تقييم الاداء.....	7
الفرع 02: تقييم الأداء المالي.....	8
المطلب 02 : معايير تقييم الأداء المالي.....	10
المطلب 3: مؤشرات تقييم الأداء المالي:.....	11
الفرع 01: التوازن المالي:.....	11
الفرع 02: النسب المالية:.....	13
المبحث 02 : النظام المحاسبي المالي.....	16
المطلب 01: الإطار النظري للنظام المحاسبي المالي.....	16
الفرع 01 : التشريعات المحاسبية في الجزائر :.....	16
الفرع 02: تعريف النظام المحاسبي المالي:.....	21
الفرع 03: الإطار التصوري للنظام المحاسبي المالي:.....	22
الفرع 04: أهداف وأهمية النظام المحاسبي المالي.....	23
الفرع 05: مبادئ النظام المحاسبي المالي:.....	24
المطلب 02: مستجدات النظام المحاسبي المالي.....	30
مقارنة النظام المحاسبي المالي مع مخطط الوطني المحاسبي.....	30
المطلب 03: دور النظام المحاسبي المالي في تقييم الاداء المالي.....	34

35	المبحث الثالث: الدراسات السابقة.....
35	المطلب الأول: الدراسات السابقة.....
40	المطلب الثاني : تمييز بين الدراسات السابقة و دراستنا .....
41	خلاصة الفصل الأول: .....
44	الفصل الثاني: دراسة حالة شركة توزيع الكهرباء و الغاز للغرب ولولاية عين تموشنت .....
44	مقدمة الفصل .....
45	المبحث الأول: تقديم بشركة توزيع الكهرباء و الغاز للغرب لولاية عين تموشنت.....
45	المطلب الأول : تقديم شركة توزيع الكهرباء و الغاز للغرب لولاية عين تموشنت .....
46	المطلب الثاني: التنظيم العام لمديرية توزيع الكهرباء و الغاز لعين تموشنت. ....
47	الفرع الأول: دراسة الهيكل التنظيمي لمديرية التوزيع عين تموشنت. ....
50	الفرع الثاني : تحليل الهيكل التنظيمي لقسم المحاسبة والمالية. ....
52	المطلب الثالث : مهام وأهداف مديرية توزيع الكهرباء والغاز لولاية عين تموشنت. ....
52	الفرع 01 : مهام مديرية توزيع الكهرباء والغاز لولاية عين تموشنت. ....
52	الفرع 02: أهداف مديرية توزيع الكهرباء والغاز لولاية عين تموشنت .....
54	المبحث الثاني: دراسة الوضعية المالية للمؤسسة.....
54	المطلب الأول: الميزانية المالية.....
60	المطلب 02: الميزانية الوظيفية وجدول حساب النتائج .....
60	الفرع 01: الميزانية الوظيفية .....
63	الفرع 02: جدول حساب النتائج .....
65	مطلب 03 : تحليل الوضعية مالية للمؤسسة بواسطة المؤشرات المالية.....
73	خلاصة: .....
74	الخاتمة العامة: .....
74	تعد. ....
76	المراجع .....
76	الأطروحات ورسائل : .....
77	الملاحق : .....

## الجدول قائمة

- جدول 1 يبين نسب المردودية المالية الإقتصادية..... 15
- جدول 2 يبين التمويل الدائم والتمويل الخاص..... 16
- جدول 3 أهم الاختلافات بين النظام المحاسبي المالي والمخطط الوطني المحاسبي والملخص 30
- جدول 4 اختلاف أو مقارنة بين PCN و SCF..... 32
- جدول 5 مقارنة بين بعض حسابات PCN و SCF..... 33
- جدول 6: جانب الاصول لسنة مالية 2017 ميزانية مالية جانبية..... 54
- جدول 7: جانب خصوم لسنة مالية 2017..... 56
- جدول 8: جانب الاصول لسنة مالية 2017..... 56
- جدول 9: يمثل خصوم لسنة مالية 2018..... 57
- جدول 10: يمثل الاصول لسنة مالية 2019..... 58
- جدول 11: يمثل خصوم لسنة مالية 2019..... 59
- جدول 12: يمثل الميزانية الوظيفية لسنة مالية 2017..... 60
- جدول 13: يمثل الميزانية الوظيفية لسنة مالية 2018..... 62
- جدول 14: يمثل الميزانية الوظيفية لسنة مالية 2019..... 63
- جدول 15: جدول حسابات النتائج مديرية التوزيع عين تموشنت 2017-2018-2019..... 63
- جدول 16: حساب رأس مال العامل من اعلى الميزانية..... 66
- جدول 17: حساب رأس مال العامل من اسفل الميزانية..... 66
- جدول 18: حساب احتياج رأس مال العامل للاستغلال..... 67
- جدول 19: حساب احتياج رأس مال العامل خارج لاستغلال..... 68
- جدول 20: حساب احتياج رأس مال العامل الإجمالي..... 68
- جدول 21: يمثل حساب خزينة..... 69
- جدول 22 حساب نسبة السيولة العامة..... 70
- جدول 23: يمثل نسبة التمويل الدائم..... 70
- جدول 24: يبين نسبة التمويل الخاص لسنوات الثلاثة..... 71
- جدول 25: يمثل نسبة المردودية الاقتصادية..... 72
- جدول 26: يمكن نسبة المردودية المالية..... 72

## قائمة الأشكال:

- شكل 1: تقييم الأداء المالي في المؤسسة ..... 9
- رسم توضيحي 2 الهيكل التنظيمي لمديرية التوزيع لولاية عين تموشنت . ..... 47
- رسم توضيحي 3 يوضح الهيكل التنظيمي لقسم المحاسبة والمالية ..... 50

**مقدمة:**

تعمل المحاسبة على توفير المعلومات المحاسبية لمستخدميها من أجل تلبية حاجاتهم سواء ما تتعلق بمجال الاستثمار أو بمجال التمويل السبب الذي زاد الاهتمام بالمعلومات في ظل التغيرات والتطورات التي حدثت في الميدان الاقتصادي والسياسي على المستوى المحلي والدولي، نمو وتطور التجارة واتساع رقعتها والانتشار الواسع والسريع للشركات وامتداد نشاطها خارج حدود دولها. الأمر الذي أدى إلى ظهور مشاكل تعيق المستثمرين الأجانب والمتعاملين من هذه الشركات، من بينها صعوبة قراءة القوائم المالية المعدة وفقا لتشريعات كل بلد ولضمان نجاح المؤسسات الاقتصادية لابد من اتباع منهجية عملية تساعد في توقع المستقبل، ومن حيث معرفة المؤشرات ونتائج الأعمال وبالتالي اتخاذ القرارات المناسبة لمواجهة الاحتمالات. ذلك في النظام المحاسبي المالي أو المحاسبة المالية. نظام لتنظيم المعلومة المالية يسمح بتخزين معطيات قاعدية تصنيفها وتقييمها تسجيلها وعرض كشوف تعكس صورة صادقة عن الوضعية المالية والممتلكات المؤسسة ووضعية خزيرتها في نهاية السنة المالية. كما يعد الأداء المالي واحدا من المؤشرات المستخدمة في قياس نجاح المؤسسة من حيث العائدات المالية، وكثيرا ما يستخدم من جانب المستثمرين كمعيار الأداء عملية العناية الواجبة وتقييم حالة الاستثمار كما يستخدم أيضا كأداة من قبل المراقبين الحكوميين ورصد السلامة العامة للقطاع المالي.

الاشكالية: انطلاقا مما سبق ومن خلال البحث الذي نود القيام به بطرح الاشكالية التالية:

كيف يساهم النظام المحاسبة المالي في تقييم الاداء المالي؟

**الإشكاليات الفرعية:**

يشترك من صميم هذه الإشكالية مجموعة من التساؤلات الفرعية تتمحور حول فهم مشكلة الدراسة شكلا ومضمونا وتحليلا في الإجابة عليها ومنها ما يلي:

1. هل القوائم المالية للمؤسسة سونلغاز المعدة وفق النظام المحاسبي المالي ملائمة لمستخدميها في

عملية تقييم الأداء المالي للمؤسسة؟

2. ما هو دور النظام المحاسبي المالي في تقييم الأداء المالي لمؤسسة سونلغاز؟

فرضيات الدراسة: للإجابة على التساؤلات سابقة تمكنا من إبراز مجموعة من الفرضيات التي اعتمدنا عليها في دراستنا والتي تتمثل في:

1. القوائم المالية لمؤسسة سونلغاز المعدة وفق النظام المحاسبي المالي هي عبارة عن مخرجات نظام معلومات المحاسبي وذات مصداقية وتبين الوضعية المالية الحقيقية لمؤسسة السونلغاز فهي ملائمة لعملية تقييم الأداء المالي من قبل مستخدميه.
2. تبني النجاح في تطبيق بطاقة الاداء المتوازن في المؤسسات الاقتصادية بمساهمة الناجحة والفعالة في تحسين مستوى الاداء للمؤسسات الاقتصادية.
3. يسهل التطبيق الجيد للنظام المحاسبي المالي ويزيد في دقة مؤشرات الاداء المالي ويساهم في مصداقيتها.

-النظام المحاسبي المالي هو خطة تمثل مجموعة من الإجراءات والخطوات الخاصة بالجانب التطبيقي للمحاسبة .

مبررات اختيار الموضوع: ان اختيار هذا الموضوع لم يأتي عن عين بل كان نتيجة مجموعة من الاعتبارات والأسباب منها ما هو موضوعي ومنها ما هو ذاتي :

-حيث تتمثل المبررات الموضوعية:

-تم اختيار الموضوع بحكم التخصص الذي درست فيه.

يتميز هذا الموضوع بكثير من الاهتمام من قبل الباحثين نظرا لأهميته.

تبيان أهمية النظام المحاسبي المالي في تقييم الأداء المالي للمؤسسة

أما المبررات الذاتية تتمثل :

أهم نسب لاختيار الموضوع هو قلة التعرف على طرق قياس وتقييم الأداء المالي.

تعتبر عملية تقييم الأداء المالي من أهم العمليات التي نحتاجها في المهن المستقبلية .

يعتمد في مسابقات الالتحاق بطور الدكتوراه على العديد من المقاييس ومن أبرزها التسيير المالي، حيث يعتبر جزء هام في عملية تقييم الأداء المالي.

### أهداف الدراسة وأهميتها:

#### أهداف الدراسة:

معرفة الدور النظام المحاسبي المالي من أجل تقييم الأداء المالي. التعرف على أبرز وأهم المؤشرات والمعايير المستخدمة في تقييم الأداء المالي.

التعرف على القوائم المالية المعدة وفق النظام المحاسبي المالي أهمية الدراسة:

التعرف على نظام المحاسبي المالي بشكل مفصل

دراسة حالة مؤسسة من الحجم الكبير وذات أهمية .

#### منهج الدراسة:

من أجل اللجابة على الإشكالية المطروحة ولإثبات صحة الفرضيات، تم الاعتماد على المنهج الوصفي بهدف عرض المفاهيم والجوانب الخاصة بنظام المحاسبي المالي وتقييم الأداء، كما تم الاعتماد على المنهج التحليلي ودراسة حالة في الجانب التطبيقي، مع الاستعانة في ذلك بمختلف مراجع والمذكرات والمجلات.

#### حدود الدراسة:

**حدود الموضوعية:** تعددت وتغيرت النظم المحاسبية ومنه ركزنا في دراستنا على ما هو أساسي في تقييم الأداء المالي للمؤسسة وهو النظام المحاسبي المالي.

**حدود المكانية:** تمت هذه الدراسة على مستوى مؤسسة توزيع الكهرباء والغاز بولاية عين تموشنت.

**الحدود الزمانية:** كانت الدراسة تجري خلال فترات 2017-2018-2019 وذلك بالاعتماد على ميزانيات المؤسسة وكذلك جدول حسابات النتائج خلال هذه الفترة.

صعوبة الدراسة: هذه الدراسة كغيرها من الدراسات التي تواجه عدة صعوبات أثناء تحضيرها، ومن بين الصعوبات التي واجهتها ما يلي:

-عدم تطبيق المؤسسة محل دراسة لطرق التقييم .

المعلومات المتحصل عليها من قبل المؤسسة ناقصة نوعا ما. واستغرق الوقت في الحصول عليها.

تحجج جل الموظفين عند طرح الاسئلة بالانشغالات.

هيكل الدراسة: تم تقييم البحث الى الفصلين:

الفصل الاول: يتطرق الى ثلاث مباحث التعرف في المبحث الأول على تقييم الأداء المالي وفي المبحث

الثاني على نظام المحاسبي المالي، والمبحث الثالث على دراسات السابقة.

الفصل الثاني دراسة حالة تطبيقية لمؤسسة توزيع الكهرباء والغاز لولاية عين تموشنت، يتطرق هذا الفصل

الى المبحث الأول كل المفاهيم التي تتعلق بالمؤسسة والمبحث الثاني دراسة الوضعية المالية للمؤسسة.

## الفصل الأول:

النظام المحاسبي المالي وتقييم الأداء المالي

## الفصل الأول: النظام المحاسبي المالي و تقييم الأداء المالي

### تمهيد:

يعتبر تقييم الاداء المالي من أهم العمليات التي تقوم بها المؤسسات في مجال الرقابة وكذلك من اجل الوصول الى اهدافها، ولتحقيق هذه الغاية لابد على المؤسسات تحديد وضعيتها المالية ومدى قوة مركزها المالي من خلال قياس و تقييم أدائها المالي لفترات زمنية معينة، من خلال دراسة و تقييم نشاط المؤسسة بالاعتماد على القوائم المالية ومن أبرزها الميزانية، يركز أساسا على استخدام عدة طرق من اهمها مؤشرات التوازن المالي والنسب المالية إعطاء دلالة لهذه القوائم المالية.

أصبح من الضروري ان تنتهج المؤسسات النظام المحاسبي المالي. الذي يتوافق مع المعايير المحاسبية الدولية، وهذا من اجل الوصول المؤسسات الاقتصادية الى إعداد وتحليل القوائم المالية بكل شفافية، وإفصاح تام على المعلومات التي يمكن ان يستفيد منها مستخدمي القوائم المالية في بناء القرارات، والذي يهدف الى تحقيق قراءة موحدة للقوائم المالية دوليا.

ويعمل على تقديم معلومات مالية ومحاسبية تعبر عن الصورة الحقيقية والوضعية المالية الصادقة للمؤسسة.

## المبحث الأول : أساسيات حول تقييم الأداء المالي

### مطلب 01: ماهية تقييم الأداء المالي

سنتطرق في هذا المطلب الى مفهوم تقييم الاداء المالي واهداف واهمية وخطوات نجاح عملية تقييم الاداء المالي، وبالإضافة الى المفاهيم الأساسية لكل من تقييم الاداء والاداء المالي<sup>1</sup>.

#### الفرع 01: تقييم الاداء

أ- مفهوم تقييم الاداء: يعرف بأنه العملية التي تقوم فيها المؤسسة بمقارنة الاداء الفعلي بالاداء المستهدف، وتحديد نواحي القوة والضعف في الاداء، مع تحديد اسباب ذلك للتأكد من مدى مساهمة الاداء في ضمان بقاء الاستمرار للمؤسسة .

#### أهمية تقييم الاداء:

- يعتبر تقييم الاداء ركيزة اساسية التي تبني عليها عملية الرقابة والضبط .
- يعتبر من أهم دعائم رسم السياسات العامة على مستوى الدولة.
- يعتبر من أهم مصادر المعلومات والبيانات اللازمة للتخطيط.
- يساعد على تحسين إدارة المنتجات والخدمات المقدمة وعملية إيصالها الى الزبائن.
- يفيد في تزويد الإدارة بالمعلومات اللازمة لاتخاذ القرارات العامة<sup>2</sup>.

#### اهداف تقييم الاداء:

- الوقف على المدى الكفاءة في استخدام الموارد وهذا عن طريق تحليل الناحية الوظيفية في الوحدات للوقوف على مدى كفاءتها في استخدام الموارد المتاحة.
- مدى الفعالية وهذا بمقارنة النتائج المحققة فعلياً بالأهداف المخططة مسبقاً.

<sup>1</sup>بن خليفة فارق وغالم كمال، تقييم الاداء المالي للمؤسسة الاقتصادية وفق النموذج بطاقة الاداء المتوازن مجلة مجامع المعرفة مجلد 7 العدد 1 المكرر أبريل 2021 جامعة زيان عاشور حلقة الجوائز 2021 ،ص384

<sup>2</sup>خليفة جمال ، أثار التمويل التشاركي على الاداء المالي للمؤسسة الاقتصادية أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه ، 2021/2022 ، ص 63

➤ مدى إمكانية تطور المؤسسة.

ج- أهداف تقييم الاداء: يمكن انجازها في النقاط التالية:

1. المساعدة في التخطيط واعداد التخطيط.
2. ترشيد التكلفة.
3. تخفيض معدل ومخاطر الأخطاء عند وضع خطط.
4. تحديد مراحل التنقية ومتابعة التقدم في الخطط والاستراتيجيات
5. تحقيق التعاون بين الوحدات الاقسام التي تشارك في التنقية
6. توجيه الجهود اللازمة لتنفيذ الخطط<sup>1</sup>.

## الفرع 02: تقييم الأداء المالي

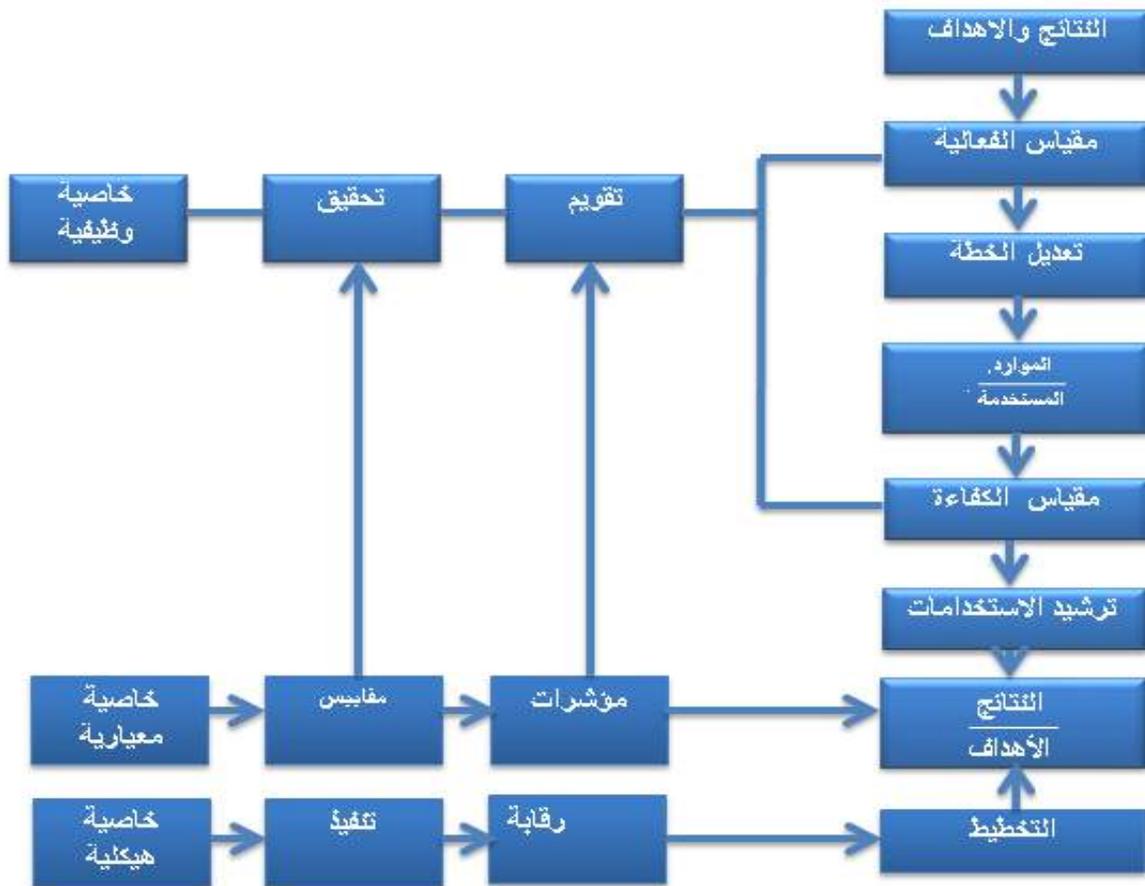
أ- مفهوم تقييم الأداء المالي: يعني تقديم حكم ذو قيمة على إدارة الموارد الطبيعية والمادية والمالية المتاحة لإدارة المؤسسة وعلى طريقة الاستجابة لإشباع رغبات اطرافها المختلفة، ويعتبر تقييم الأداء المالي للمؤسسة قياسا للنتائج المحققة او المنتظرة في ضوء معايير محددة سلفا تقدم إجراءات ووسائل طرق لقياس التعريف الوحيد لتحديد ما يمكن قياسه من ثم فهي تكشف عن أهميتها للإدارة وذلك للأسباب التالية<sup>2</sup>:

- تحديد مستوى الاهداف من خلال قياس ومقارنة النتائج مما يسمح بالحكم على الفعالية.
- تحديد الاهمية البنية بين النتائج والموارد المستخدمة مما يسمح بالحكم على الكفاءة كما يظهر في الشكل التالي:

<sup>1</sup>زرقاري عبد الكريم تقييم أداء المؤسسة الاقتصادية باستخدام الأساليب المحاسبية الإدارية ، مجلد الاقتصاد الصناعي مجلد 2 العدد 11 ديسمبر 2016  
جامعة يحيى فارس الجزائر 2016 مدية ص 113

<sup>2</sup>زرقاري حياة دور المعلومات المحاسبية لتحسين الاداء المالي للمؤسسة الاقتصادية لنيل شهادة ماجستير في علوم التسيير سنة 2010-2011 ص 12

شكل 1: تقييم الأداء المالي في المؤسسة



المصدر: زقاري حياة دور المعلومات المحاسبية لتحسين الاداء المالي للمؤسسة الاقتصادية لنيل شهادة

ماجستير في علوم التسيير سنة 2010-2011 ص 13

ب- اهمية تقييم الاداء المالي: وتتمثل أهميته فيما يلي:

➤ انه يساعد توجيه الادارة العليا الى مراكز المسؤولية التي تكون اكثر حاجة الى الاشراف.

- يساعد على ايجاد نوع من المنافسة بين الاقسام والادارات والمؤسسات المختلفة مما يؤدي الى تحسين ادائها، ومساعدة المسؤولين على اتخاذ القرارات التي تحقق الاهداف من خلال توجيه نشاطاتهم نحو المجالات التي تخضع للقياس والحكم.
- يوفر قياسا لمدى نجاح المؤسسة فالنجاح مقياس مركب يجمع بين الفعالية والكفاءة في تعزيز اداء المؤسسة لمواصلة البقاء والاستمرار .
- على المستوى المالي: فان تقييم الاداء ينصب على التأكد من توفر السيولة ومستوى الربحية في ظل كل من قرارات الاستثمار والتمويل وما يصاحبهما من مخاطر، بالاضافة الى توزيعات الارباح في اطار السعي لتعظيم القيمة الحالية للمؤسسة، باعتبار ان اهداف الادارة المالية هو تعظيم القيمة الحالية للمؤسسة والمحافظة على السيولة المؤسسة لحمايتها من خطر الافلاس والتصفية، وتحقيق العائد المناسب على الاستثمار .
- يظهر مدى اسهام المؤسسة في عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية، من خلال تحقيق اكبر قدر من الناتج باقل التكاليف والتخلص من عوامل الضياع في الوقت والجهد والمال مما يؤدي الى خفض اسعار المنتجات، ومن ثم تنشيط القدرة الشرائية وزيادة الدخل القومي .
- الكشف في التطور الذي حققته المؤسسة في مسيرتها نحو الافضل او نحو الاسوأ، وذلك عن طريق نتائج الاداء الفعلي زمنيا في المؤسسة من مدة لاخرى، ومكانيا بمؤسسات المماثلة الاخرى<sup>1</sup>.

## المطلب 02 : معايير تقييم الأداء المالي

يستخدم المحلل المالي مجموعة المعايير للتعبير عن مستوى الاداء المالي الايجابي منها او السلبي واهم هذه المعايير:

<sup>1</sup>حجاج نفيسة، اثر الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات والاتصال على الاداء المالي أطروحة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة دكتوراه طور الثالث - 2016-2017 ص 18-19

1- **المعايير التاريخية:** تعتمد هذه المعايير على مجموعة المؤشرات المالية التاريخية لسنوات سابقة لنفس المؤسسة ومقارنتها مع النتائج الحالية وهي تعتبر عن مجموعة المعايير المتولدة داخل المؤسسة والمقبولة من قبل المحلل للمقارنة.

2- **المعايير المستهدفة:** وهي عبارة عن المعايير التي تعتمد على الخطط المستقبلية للمؤسسة والبيانات التي ترد فيها ويمكن للمحلل ان يقارن بين هذه المعايير التخطيطية مع المعايير المتحققة فعلا لفترة زمنية ماضية، ويعبر تطبيق هذه المعايير عن مدى تنفيذ الخطط الموضوعه مسبقا.

3- **المعايير الصناعية:** وهي عبارة عن معايير نمطية موضوعية في ضوء الظروف الطبيعية الجيدة والمقبولة لنشاط المؤسسة وقد تكون هذه المعايير ضمن الصناعة الواحدة محليا او اقليميا او دوليا تعبر من خلال مقارنتها مع ما تحقق عن الاداء المالي المقبول للمؤسسة محليا او اقليميا او دوليا في ضوء مؤشرات واضحة معيارية محددة<sup>1</sup>.

### المطلب 3: مؤشرات تقييم الأداء المالي:

يتطلب تحديد مؤشرات تقييم الاداء المالي في النقاط التالية:

- نسب المالية .
- التوازن المالي.
- نسب المرودية .

### الفرع 01: التوازن المالي:

يمكن دراسة التوازن المالي من خلال المؤشرات التالية:

أ-1 **مفهوم رأس مال العامل:** هو جزء من الاموال الدائمة اي التي تاريخ استحقاقها يتجاوز السنة والذي يمول بعض عناصر الاصول المتداولة التي يمكن ان تصبح سائلة في فترة نقل عن السنة. ويعرف ايضا

<sup>1</sup>بوزقراري حياة دور المعلومات المحاسبية لتحسين الاداء المالي للمؤسسة الاقتصادية لنيل شهادة ماجستير في علوم التسيير سنة 2010-2011 ص

كما يلي "رأس مال العامل هو فائض الأموال الدائمة التي تمول جزء من الاصول المتداولة الأقل من سنة"<sup>1</sup>.

### أ-2 طرق حسابه:

من اعلى الميزانية = الاموال الدائمة - الاصول الثابتة .

= (الموال الخاصة + الديون الطويلة) - الاصول الثابتة .

من اسفل الميزانية: الاصول المتداولة - الخصوم المتداولة<sup>2</sup>.

ب-1 : **الاحتياجات رأس مال العمل** : تعتبر احتياجات رأس مال العامل في تاريخ معين عن رأس مال العامل الذي تحتاجه المؤسسة لمواجهة ديونها المستحقة في هذا التاريخ، ويمكن حساب الاحتياج في رأس مال العامل بمعرفة ما إذا كانت المؤسسة بحاجة إلى موارد إضافية من غير الدورة ام لا؟ اي اذا كان الفرق موجبا فهذا يعني أن المؤسسة لم تغطي كل احتياجات دورة الاشغال بواسطة موارد الدورة بل تحتاج إلى موارد اخرى والعكس اذا كانت النتيجة سلبية.

### ب-2 طرق حسابه: يمكن حسابه من خلال العلاقتين التاليتين:

الاحتياج رأس مال العامل = ( قيم الاستغلال + قيم محققة) - (الديون قصيرة الأجل - سلفات مصرفية.

الاحتياج رأس مال العامل = (الأصول المتداولة - قيم جاهزة) - (الديون قصيرة الأجل - سلفات مصرفية<sup>3</sup>

### ج-الخزينة:

1- مفهوم: لقد عرف مجلس خبراء المحاسبة والمحاسبين المعتمدين O.E.C.C.A بفرنسا على انها

الفرق بين الاصول ذات السيولة الفورية والديون ذات الاستحقاقية الحالية، اي ان كل عنصر من

الاصول سيتحول الى سيولة فهو عنصر ايجابي في الخزينة، اي عنصر الديون بلغ تاريخ

استحقاقه فهو يمثل عنصر سلبي لها.

<sup>1</sup> عادل عشي ، الإدارة المالي للمؤسسة الاقتصادية لنيل شهادة ماجستير في علوم التسيير تخصص تسيير مؤسسات صناعية 2001-2002 ص 49.

<sup>2</sup> عادل عشي ، نفس المرجع ص50

<sup>3</sup> بوزقاري حياة دور المعلومات المحاسبية لتحسين الاداء المالي للمؤسسة الاقتصادية لنيل شهادة ماجستير في علوم التسيير سنة 2010-2011 ص30.

## ب- طريقة حسابها:

خزينة= رأس مال عامل\_ احتياج رأس مال عامل.

خزينة= خزينة الاصول\_ خزينة الخصوم<sup>1</sup>

## تفسير حالات الخزينة:

- خزينة موجبة: هنا رأس مال العامل اكبر من الاحتياجات وهذا يعني وضعية حسنة للمؤسسة لكن يجب مراعاة ان لا يكون فرق الكبير هذا يعني وجود موارد معطلة يجب استثمارها .
- خزينة معدومة : اي تساوي رأس مال العامل مع احتياجات رأس مال وهذا يمثل توازن مالي امثل للمؤسسة، والوصول الى هذه الحالة يتم الاستخدام الامثل للموارد المتاحة وفق الامكانيات المتاحة عن طريق تفادي مشاكل عدم التسديد ومن ثم التحكم في السيولة دون التأثير على الربحية.
- خزينة سالبة: عندما تكون احتياجات اكبر من رأس مال العامل هذا يعتبر خطر على المؤسسة لانها تكون بحاجة الى موارد لمواصلة نشاطها لذا عليها التخفيض من الاحتياجات والرفع من الموارد<sup>2</sup>.

## الفرع 02: النسب المالية:

يمكن صياغتها كما يلي:

أ- نسب السيولة: تعرف على انها تلك النسب التي تقيس مقدرة المشروع على الوفاء بالتزامات الجارية باستخدام مجموعة من الاصول المتداولة، ومن نسب هذه المجموعة نجد:

أ- 1 نسبة السيولة العامة: تستخدم هذه النسبة لمعرفة قدرة المؤسسة قدرة المؤسسة على مواجهة التزاماتها قصيرة الاجل من اصولها المتداولة، وكلما زادت هذه النسبة عن الواحد تكون المؤسسة قادرة على الالتزام بتسديد ديونها القريبية وتحسب كالتالي:

<sup>1</sup> عادل عشي ، نفس المرجع، ص55.56.

<sup>2</sup> بوزقاري حياة، نفس المرجع، ص31.

نسبة السيولة العامة :  $\frac{\text{المتداولة الاصول}}{\text{ديون قصيرة الأجل}}$

أ-2- نسبة السيولة السريعة: تعتمد هذه النسبة على الاصول سريعة التحويل الى نقدية، لقياس درجة سيولة المنشأة، وتحسب كالتالي:

$$\text{نسبة السيولة السريعة} = \frac{\text{المخزونات - متداولة الاصول}}{\text{المتداولة خصوم}}$$

أ-3- نسبة السيولة الفورية: تبين هذه النسبة مدى قدرة المؤسسة على تسديد ديونها قصيرة الأجل، مقارنة بمبلغ السيولة الموجود تحت تصرفها في اي وقت .  
وتحسب كالتالي:

$$\text{نسبة السيولة الفورية} = \frac{\text{النقديات}}{\text{الاجل قصيرة ديون}} \times 1$$

ب- نسب النشاط: يمكن دراسة النشاط من خلال المؤشرات التالية:

1- معدل دوران المخزون: ويحسب بالعلاقة التالية:

$$\text{معدل دوران مخزون} = \frac{\text{تكلفة مبيعات}}{\text{متوسط المخزون السلعي}}$$

$$\text{متوسط المخزون السلعي} = \frac{\text{مخزون أول مدة} + \text{مخزون اخر مدة}}{2}$$

2- معدل دوران العملاء: ويتم صياغته بالعلاقة التالية:

$$\text{معدل دوران العملاء} = \frac{\text{المبيعات الاجلة (العملاء + أوراق القبض)}}{\text{متوسط رصيد العملاء}}$$

$$\text{متوسط رصيد العملاء} = \frac{\text{المدينون أول مدة} + \text{المدينون اخر مدة}}{2}$$

<sup>1</sup>مراد حجاج ، دراسة قدرة المؤشرات المالية على تفسير كفاءة النسبية للأداء المالي للمؤسسة الاسمنت الجزائرية ، أطروحة دكتوراه طور ثالث، جامعة غرداية 2018-2019 ص 33.

$$\text{فترة التحصيل} = \frac{\text{العملاء} + \text{اوراق القبض}}{\text{المبيعات السنوية}} \times 360$$

3- معدل دوران الموردون: وتحسب بالعلاقة التالية

$$\text{معدل دوران الموردون} = \frac{\text{الموردون} + \text{اوراق الدفع}}{\text{متوسط رصيد حساب الموردون}}$$

$$\text{فترة التسديد} = \frac{\text{الموردون} + \text{اوراق الدفع}}{\text{المشتريات السنوية}} \times 360^1$$

ج \_ نسب المردودية : يمكن حسابها كالآتي:<sup>2</sup>

جدول 1 يبين نسب المردودية المالية الإقتصادية

القانون	بيان
نتيجة الدورة الأموال الخاصة	المردودية المالية
نتيجة الدورة مجموع الأصول	المردودية الاقتصادية

<sup>1</sup>بوزقاري حياة، نفس المرجع ص35.34.33.

<sup>2</sup>د.سعداوي مراد، د.مختاري فتيحة ، د.بوسماحة محمد الاخضر ، مدى مساهمة التحليل المالي في تشخيص الوضعية المالية للمؤسسات الاقتصادية ، دراسة عن حالة مؤسسة سونلغاز الاغواط ، 2018-2019 مجلة المعيار مجلد 11 العدد 4 2020 جامعة الجزائر ص51.

د- نسب التمويل : يمكن حسابها كالآتي.<sup>1</sup>

جدول 2 يبين التمويل الدائم والتمويل الخاص

القانون	بيان
<p>الأموال الدائمة</p> <hr/> <p>الأصول الثابتة</p>	نسبة التمويل الدائم
<p>نتيجة الدورة</p> <hr/> <p>الأصول الثابتة</p>	نسبة التمويل الخاص

المبحث 02 : النظام المحاسبي المالي.

المطلب 01: الإطار النظري للنظام المحاسبي المالي.

الفرع 01 : التشريعات المحاسبية في الجزائر :

✚ فترة ما بين 1962 إلى 1975: لقد كانت الجزائر غداة الاستقلال تتبع الاستقلال تتبع المنظومة

والقانونية الفرنسية وتجنباً لحصول الفراغ في الجوانب المعيشية المختلفة للحياة العامة لو

توقف العمل بهذا القوانين فقد أصدرت الحكومة الجزائرية الجديدة القانون الاصيلي رقم

62/157 الصادر في 31/12/1962، والقاضي بتمديد اجال العمل بالنصوص والتشريعات

القانونية الفرنسية باستثناء التي لها علاقة بالسيادة الوطنية.

وضمن هذا الإطار استمر العمل بالتشريع الفرنسي في مجال المحاسبة والمتمثل في مخطط المحاسبي

العام لسنة 1957 (PCG). كان هذا التشريع كافياً لاستجابة لمتطلبات تلك المرحلة خاصة العمل على

ضمان الاستمرارية في تدفق المعلومات الاقتصادية والمالية الموجهة الى الادارة الوطنية ومنها ادارة

الضرائب .

<sup>1</sup>د.سعداوي مراد ،د.مختاري فتيحة ، د.بوسماحة محمد الاخضر نفس المرجع ص50.

وتميزت هذه المرحلة من الناحية التنظيمية بتأسيس منظمة جديدة تشرف على مهنة المحاسبة في الجزائر وهي: المجلس الاعلى للتقنية المحاسبية . (conseil supérieur de technique comptable) و حددت صلاحياتها في النص القانوني المنشئ لها كما تدعيم العمل المحاسبي بنص اخر ينظم مهنة الخبير المحاسبي والمحاسب المعتمد ( الامر رقم 71/82 الصادر في 29/12/1971 وتكملة لهذه التحولات جاءت نصوص قانونية وتشريعية اخرى تنظم العمل المحاسبي ومهنة المحاسب الخاص جانب التكوين وتم اصدار مرسومين اساسيين هما:

- المرسوم 83/72 صادر في 1972/04/18 والمتعلق بتنظيم الدراسات الجامعة وانشاء تخصص جديد علوم مالية ومحاسبية.
  - المرسوم 84/72 صادر في 1972 /04/18 والمتعلق بتنظيم التربص المهني التكويني لخبراء المحاسبة.
- ✚ فترة ما بين 1975 الى 2010 المخطط المحاسبي الوطني في سنة 1969 كانت اولى محاولات تكيف وتعديل المخطط المحاسبي العام الذي كان ساريا العمل به، اين كلفت السلطات السياسية وزارة المالية بالانطلاق في شهر ديسمبر بهذه المحاولة لاجل أقصاه سنة اشهر تقوم بعدها هذه الاخيرة بتقديم حصيلة عملها في 1970/06/30 حسب ما ورد في قانون المالية لسنة 1970 الفقرة 19، لكون هذه الفترة غير كافية للقيام بهذا العمل فانه تم في نهاية سنة 1971 إنشاء المجلس الاعلى للمحاسبة.

للمحاسبة الذي أوكلت له مهمة احوال المخطط الفرنسي العام بمخطط محاسبي وطني اسندت هذه المهمة الى لجنة التوحيد بهذا المجلس ولقد تم في شهر نوفمبر من سنة 1973 تبني مخطط PNC من طرف المجلس الاعلى للمحاسبة بعد فحص للمشروع، تلاه صدور الامر رقم 35/75 صادر بتاريخ 1975/04/29 والقاضي بإجبارية تطبيق المخطط المحاسبي الوطني على الهيئات العمومية ذات طابع الصناعي والتجاري، والشركات التي تخضع لنظام التكاليف بالضرية على الاساس الحقيقي مهما كان شكلها ثم صدور المرسوم الوزاري المتعلق بكيفية تطبيق المخطط المحاسبي الصادر بتاريخ 1975/06/23 عن الوزارة المالية .

-ومنه بدء تطبيق المخطط الوطني في 1976 ولغاية صدور النظام المحاسبي المالي 2007 لوحظت نقائص كثيرة منها:

- **انعدام الاطار المفاهيمي:** يحدد الاطار المفاهيمي في مجال المحاسبة المبادئ والاهداف التي تقوم عليها القواعد المحاسبية وإعداد القوائم المالية، وإذا ما طبقنا هذا على المخطط المحاسبي الوطني فإننا نجده يفتقر الى هذا الاطار، وهذا ما اضفى سكونا وجمودا على العمل المحاسبي، وفي كثير من الاحيان تأتي الحلول من المهنيين والخبراء، لكن عدم استنادهم الى اطار عام وموحد يجعل من حلولهم هذه مجرد اجتهادات شخصية وكثيرا ما لا تكون متماثلة وهذه الصفة هي من اسس المحاسبية.
- **عدم تحديد مستخدمي المعلومة المحاسبية:** مما يعاب على المخطط المحاسبي الوطني هو تركيزه منذ البداية على الجانب التقني المحاسبي، وعدم تحديده لنقاط عديدة مهمة، منها تحديد مستخدمي القوائم المالية، حتى وان كان الاستنتاج المنطقي من طريقة تسجيل بعض الاحداث الاقتصادية يؤكد التركيز على الجانب للاقتصاد الكلي، اي ان المستخدم المفضل او الاكثر اهمية هي الدولة، وهذا المفهوم يضع خلطا بين الدولة كممثلة للاقتصاد الوطني والحكومة كطرف يهتم بالضرائب والتنظيم الاقتصادي.
- **التتميط المحاسبي** لم يقدم المخطط المحاسبي بطريقة لوضع معايير المحاسبية، وترك الامور التجديدية على مستوى المحاسبات القطاعية، والتي رغم قيامها بمهمتها بالنسبة للقطاعات المعنية، الا ان اسلوب وضع المعايير المحاسبية العامة سيكون افضل لو كانت بطريقة اخرى، وتكملة لنفس السياق فان عدم تطوير المحاسبة التحليلية والتحليل المالي من اسلوب تقليدي الى اسلوب حديث كان من بين اسباب غيابه غياب المعايير.
- **يعتبر المخطط المحاسبي الوطني كقانون ينظم مهنة المحاسبة وبالتالي فالجانب العملي الميداني هو الذي سيحكم عليه من حيث نجاحه او فشله، ومن حيث مدى امامه بمختلف الحالات، واما تحديد النقائص العملية فنذكر منها على سبيل المثال لا الحصر هناك عمليات لم يأخذها المخطط**

المحاسبي بعين الاعتبار رغم وجود اصدار قانون ولم يدرجها في تصنيفاته مثل في المجموعة الاولى مؤونات تنظيمية وفي المجموعة الرابعة الابداعات لدى الموثقين.<sup>1</sup>

✚ فترة ما بعد 2010 النظام المحاسبي المالي : سنتناول في هذا المطلب التشريعات والنصوص القانونية لتطبيق النظام المحاسبي المالي بالإضافة الى مفهومه ومجال تطبيقه.

-فقد تم اصدار مجموعة من التشريعات القانونية التي تجعل النظام المحاسبي المالي في الجزائر قيد التنفيذ ويمكن أن نوردتها حسب تسلسلها الزمني كالآتي:

✚ القانون رقم 07-11 المؤرخ في 15 ذي القعدة 1428هـ الموافق 25 نوفمبر 2007 م والذي يتضمن النظام المحاسبي المالي، ويبين مجال تطبيق هذا النظام ويحدد الإطار التصوري والمبادئ المحاسبية وكيفية تنظيم المحاسبة بالإضافة الى الكشوف المالية في عدة حالات .<sup>2</sup>

✚ المرسوم التنفيذي رقم 08-156 المؤرخ في 20 جمادى الاولى عام 1429 هـ الموافق ل 26 ماي 2008م يتضمن احكام القانون رقم 07-11 المذكور أعلاه، حيث يهدف حيث يهدف هذا المرسوم إلى تحديد كفاءات تطبيق المواد 5-7-8-9-22-25-30-36-40 من القانون رقم 07-11، كما يحدد مفهوم الإطار التصوري ويوضح مكوناته واهميته والمبادئ والاتفاقيات المحاسبية التي يجب على المؤسسة مراعاتها بغرض إعداد وعرض قوائمها المالية، بالإضافة إلى مفاهيم عناصر الكشوف المالية.<sup>3</sup>

✚ الأمر رقم 02-08 مؤرخ في 21 رجب عام 1429 هـ الموافق ل 24 جويلية 2008 والذي يتضمن قانون المالية التكميلي لعام 2008م، حيث عدلت المادة 62 منه أحكام المادة 41 من القانون رقم 07-11 من خلال تأجيل انطلاق تطبيق النظام المحاسبي المالي، إلى تاريخ الفاتح من جانفي 2010 م.<sup>4</sup>

<sup>1</sup>بن خليفة حمزة ، دور القوائم المالية في إعداد بطاقة الأداء المتوازن ، لتقييم اداء المؤسسات الاقتصادية ،جامعة محمد حيدر ،بسكرة ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية ، علوم التسيير ، أطروحة دكتوراه علوم التسيير 2017-2018، ص 3

<sup>2</sup>جريدة الرسمية الجمهورية الجزائرية /العدد 74 ، 2007، ص3

<sup>3</sup> جريدة الرسمية الجمهورية الجزائرية/العدد 27-28، 2008 ، ص11

<sup>4</sup> جريدة الرسمية ، نفس المرجع، عدد 42، ص 3

-القرار المؤرخ في 23 رجب عام 1429 هـ الموافق ل 26 جويلية 2008 (2008 عدد 19-ص3) يحدد قواعد التقييم و المحاسبة و محتوى الكشوفات المالية و عرضها وكذا مدونة الحسابات وقواعد سيرها، و حدد نظام المحاسبة المالية من خلال إدراج قواعد تقييم الأصول والخصوم والأعباء والمنتجات في الحسابات، وكيفية عرض الكشوف المالية وذكر مدونة الحسابات للنظام، بالإضافة الى تحديد المحاسبة المبسطة المطبقة على الكيانات الصغيرة<sup>1</sup>

-القرار المؤرخ في 23 رجب عام 1429 هـ الموافق ل 26 جويلية 2008م، يحدد أسقف رقم الأعمال عدد المستخدمين والنشاط المطبقة على الكيانات الصغيرة بغرض مسك محاسبة مالية مبسطة.<sup>2</sup>

يمكن الكيانات الصغيرة التي لا يتعدى رغم أعمالها وعدد مستخدميها ونشاطها أحد الأسقف الآتية خلال سنين ماليتين متتاليتين مسك محاسبة مالية مبسطة.

### 1/ النشاط التجاري:

-رقم الاعمال: 10 ملايين دينار .

عدد المستخدمين: 9 أجراء يعملون ضمن الوقت الكامل.

### 2/ النشاط الإنتاجي والحرفي:

رقم الأعمال: 6 ملايين دينار .

عدد المستخدمين: 9 أجراء يعملون ضمن الوقت الكامل .

### 3/ النشاط الخدمات ونشاطات اخرى:

رقم الاعمال : 3 ملايين دينار .

عدد المستخدمين 9 أجراء يعملون ضمن الوقت الكامل.

<sup>1</sup> جريدة الرسمية ، نفس المرجع ، عدد 19، ص 3

<sup>2</sup>جريدة الرسمية ، نفس المرجع، عدد 19، ص 91

-يشمل رقم الأعمال مجموع النشاطات الرئيسية أو الثانوية.

## الفرع 02: تعريف النظام المحاسبي المالي:

كما عرف القانون رقم 07-11 مؤرخ في 15 ذي القعدة عام 1428 الموافق ل25 نوفمبر سنة 2007 يتضمن النظام المحاسبي المالي<sup>1</sup>.

**حسب المادة 3:** المحاسبة المالية نظام لتنظيم المعلومة المالية يسمح بتخزين معطيات قاعدية عددية وتصنيفها وتقييمها وتسجيلها وعرض كشوف تعكس صورة صادقة عن الوضعية المالية وممتلكات الكيان، ونجاعته، ووضعية خزينته في نهاية السنة المالية<sup>2</sup>.

**مجال تطبيقه لنظام المحاسبي المالي** كما عرفه القانون 07-11 في المادة 2، تطبيق أحكام هذا القانون على كل شخص طبيعي أو معنوي ملزم بموجب نص قانوني أو تنظيمي بمسك محاسبة مالية، مع مراعاة الأحكام الخاصة بها .

-يستثنى من مجال تطبيق هذا القانون الأشخاص المعنويون الخاضعون لقواعد المحاسبة العمومية .

**أما المادة 4 من نفس القانون:** تلتزم الكيانات الآتية بمسك محاسبة مالية

بمسك المحاسبة المالية:<sup>3</sup>

الشركات الخاضعة لأحكام القانون التجاري،

- التعاونيات
- الأشخاص الطبيعيون والمعنويون المنتجون للسلع أو الخدمات التجارية وغير التجارية، إذا كانوا يمارسون نشاطات إقتصادية مبنية على عمليات متكررة.
- وكل الأشخاص الطبيعيين أو المعنويين الخاضعين لذلك بموجب نص قانوني أو تنظيمي .

<sup>1</sup>جريدة الرسمية ، نفس المرجع ، عدد 19،ص 91

<sup>2</sup>جريدة الرسمية،نفس المرجع، ص 3

<sup>3</sup>جريدة الرسمية ،نفس مرجع ، عدد 74 ص 3

أما المادة 5 من نفس القانون: يمكن الكيانات الصغيرة التي لا يتعدى رقم أعمالها وعدد مستخدميها ونشاطها الحد المعين، أن تمسك محاسبة مالية مبسطة.<sup>1</sup>

### الفرع 03: الإطار التصوري للنظام المحاسبي المالي:

نص القانون رقم 07-11، للمادة 6 منه يتضمن النظام المحاسبي المالي إطاراً تصورياً للمحاسبة المالية، ومعايير محاسبية، ومدونة حسابات تسمح بإعداد كشوف مالية على أساس المبادئ المحاسبية المعترف بها عامة ولاسيما:

- محاسبة التعهد.
  - استمرارية الاستغلال.
  - قابلية للفهم.
  - الدلالة.
  - المصدقية.
  - القابلية المتقارنة.
  - التكلفة التاريخية .
  - أسبقية الواقع الإقتصادي على المظهر القانوني<sup>2</sup> .
- وأما المادة 7 من نفس القانون قد يشكل الإطار التصوري للمحاسبة المالية دليلاً لإعداد المعايير المحاسبية، وتأويلها واختيار الطريقة المحاسبية الملائمة عندما تكون بعض المعاملات وغيرها من الأحداث الأخرى غير معالجة بموجب معيار أو تأويل -يعرف الإطار التصوري
- مجال التطبيق.
  - المبادئ والاتفاقيات المحاسبية.
  - الأصول والخصوم والأموال الخاصة والمنتجات والأعباء
  - يحدد الإطار التصوري للمحاسبة المالية عن طريق تنظيم<sup>1</sup>

<sup>1</sup> جريدة الرسمية، نفس مرجع، عدد 74 ص3

<sup>2</sup> جريدة الرسمية، نفس مرجع عدد 74 ص4

## الفرع 04: أهداف وأهمية النظام المحاسبي المالي

أهداف النظام المحاسبي المالي: يهدف النظام المحاسبي المالي إلى:

- 4- ترقية النظام المحاسبي الجزائري ليوكب ويتوافق مع الأنظمة المحاسبية الدولية.
- 5- تسهيل مختلف المعاملات المالية والمحاسبية بين المؤسسات الاقتصادية الوطنية والمؤسسات الأجنبية .
- 6- العمل على تحقيق العقلانية من خلال الوصول الى الشفافية في عرض المعلومات.
- 7- جعل القوائم المحاسبية والمالية وثائق دولية تتناسب مع مختلف الكيانات الأجنبية.
- 8- قابلية مقارنة المؤسسة لنفسها عبر الزمن وبين المؤسسات على المستويين الوطني والدولي .
- 9- إعطاء معلومات صحيحة وكافية، موثوق بها وشفافية تشجع المستثمرين وتسمح لهم بمتابعة أموالهم .
- 10- السماح بالتسجيل بطريقة موثوق بها وشاملة مجموع تعاملات المؤسسة بها يسمح بإعداد التصاريح الجبائية بموضوعية ومصداقية.
- 11- استفادة الشركات متعددة الجنسيات بترابط أحسن مع التقرير الداخلي بفضل عولمة الإجراءات المحاسبية للعديد من الدول. -النظام المحاسبي المالي يتوافق مع الوسائل المعلوماتية الموجودة والتي تسمح بأقل التكاليف من تسجيل البيانات المحاسبية وإعداد القوائم المالية وعرض وثائق التسيير حسب النشاط .
- 12- إعطاء صورة صادقة عن الوضعية المالية والأداء والاداء وتغيرات الوضعية المالية عن المؤسسة.
- 13- يساعد في فهم أحسن لاتخاذ القرارات وتسيير المخاطر لكل الفاعلين في السوق .
- 14- يساعد في إعداد الإحصائيات والحسابات الاقتصادية لقطاع المؤسسات على المستوى الوطني من خلال معلومات تتسم بالموضوعية والمصداقية<sup>2</sup>.

## 1- أهمية النظام المحاسبي المالي: تكمن أهمية النظام المحاسبي المالي فيما يلي:

- 1- يسمح بتوفير معلومة مالية مفصلة ودقيقة تعكس الصورة الصادقة للوضعية المالية للمؤسسة.

<sup>1</sup> جريدة الرسمية، نفس مرجع عدد 74 ص4

<sup>2</sup> عمار بن عيشي، معوقات تطبيق النظام المحاسبي المالي في شركة المساهمة الجزائرية، مجلة الجزائرية للتنمية الاقتصادية عدد 1، ديسمبر 2014 كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة بسكرة الجزائر، ص 88

- 2- توضيح المبادئ المحاسبية الواجب مراعاتها عند التسجيل المحاسبي والتقييم وكذا إعداد القوائم المالية، مما يقلص من حالات التلاعبات .
- 3- يستجيب لاحتياجات المستثمرين الحالية والمستقبلية، كما انه يسمح بإجراء المقارنة.
- 4- يساهم في تحسين تسيير المؤسسة من خلال فهم أفضل للمعلومات التي تشكل اساس لاتخاذ القرار وتحسين اتصالها مع مختلف الاطراف المهتمة بالمعلومة المالية.
- 5- يسمح بالتحكم في مما يشجع الاستثمار ويدعم القدرة التنافسية للمؤسسة.
- 6- يسهل عملية مراقبة الحسابات التي تركز على مبادئ محددة بوضوح.
- 7- يشجع الاستثمار الاجنبي المباشر نظرا لاستجابته لاحتياجات المستثمرين الاجانب.
- 8- انسجام النظام المحاسبي المالي المطبق في الجزائر مع الانظمة المحاسبية العالمية.
- 9- تحسين تسيير القروض من طرف البنوك من خلال توفير وضعية مالية وافية من قبل المؤسسة.
- 10- يسمح بمقارنة القوائم المالية للمؤسسة مع مؤسسة اخرى لنفس القطاع، سواء داخل الوطن او خارجه اي مع الدول التي تطبق المعايير المحاسبية الدولية.
- 11- يؤدي الى زيادة ثقة المساهمين بحيث يسمح لهم بمتابعة اموالهم في المؤسسة.
- 12- يسمح للمؤسسات الصغيرة بتطبيق محاسبة مالية مبسطة.<sup>1</sup>

### الفرع 05: مبادئ النظام المحاسبي المالي :

من خلال ما جاء به القانون 07-11 مؤرخ في 15 دي القعدة عام 1428 الموافق ل25 نوفمبر سنة 2007 يتضمن النظام المحاسبي المالي ومرسوم التنفيذي 08-156 متضمن تطبيق احكام هذا القانون

### 1 - مبدأ عدم مقاصة

<sup>1</sup>عمار بن عيشي، نفس المرجع، ص89

في مادة 15: لا يمكن إجراء اي مقاصة بين عنصر من الاصول وعنصر من الخصوم ،ولما بين عنصر من الابعاء وعنصر من المنتجات ،الا اذا تمت هذه المقاصة على اسس قانونية او تعاقدية، او اذا كان من المقدر اصلا تحقيق عناصر هذه الاصول والخصوم والابعاء والمنتجات بالتتابع، او على اساس صاف<sup>1</sup>.

2-مبدأ القيد المزدوج: أقرت المادة 16:تحرر الكتابات المحاسبية حسب المبدأ المسمى القيد المزدوج يمس كل تسجيل على الأقل حسابين اثنين احدهما مدين والآخر دائن، في ظل احترام التسلسل الزمني في تسجيل العمليات يجب ان يكون المبلغ المدين مساويا للمبلغ الدائن.  
1/ مبدأ الوحدة المحاسبية:

في مادة 9: يجب ان يعتبر الكيان كما لو كان وحدة محاسبية مستقلة ومنفصلة عن مالكيها.

-تقوم المحاسبة المالية على مبدأ الفصل بين اصول الكيان وخصومه وابعائه ومنتجاته واصول وخصوم وابعاء ومنتجات المشاركين في رؤوس امواله الخاصة أو مساهميه.

يجب الا تأخذ الكشوف المالية للكيان في الحسبان الا معاملات الكيان دون معاملات مالكيها<sup>2</sup>.

2/ مبدأ ثبات وحدة النقود.

مادة 10: يلزم كل كيان باحترام اتفاقية الوحدة النقدية

- يشكل الدينار الجزائري وحدة القياس الوحيدة لتسجيل معاملات الكيان
- كما انه يشكل وحدة قياس المعلومة التي تحملها الكشوف المالية.
- لا تدرج في الحسابات الا المعاملات والاحداث التي يمكن تقويمها نقدا.
- غير انه يمكن ان تذكر في الملحق بالكشوف فمالية المعلومات غير القابلة للتحديد الكمي والتي يمكن ان تكون ذات أثر مالي<sup>3</sup>.

3/ مبدأ الإفصاح عن معلومة مبدأ (الأهمية النسبية):

<sup>1</sup>جريدة رسمية،نفس المرجع،2007، عدد 74،ص 4

<sup>2</sup>جريدة رسمية،نفس المرجع،2008، عدد 27،ص 12

<sup>3</sup> جريدة الرسمية ، نفس المرجع، عدد 27، ص 12

بمقتضى المادة 11: يجب ان تبرز الكشوف المالية كل معلومة مهمة يمكن ان تؤثر على حكم مستعملها تجاه الكيان

- يمكن جمع المبالغ غير المعتبرة مع المبالغ الخاصة بعناصر مماثلة لها من حيث الطبيعة او الوظيفة .
- يجب ان تعكس الصورة الصادفة للكشوف المالية معرفة المسيرين للمعلومة التي يحملونها عن الواقع والاهمية النسبية للأحداث المسجلة.
- يمكن ان تطبق المعايير المحاسبية على العناصر قليلة الاهمية<sup>1</sup>.

#### 4/ مبدأ الفترة المحاسبية:

- في مادة 12: تكون نتيجة كل سنة مالية مستقلة عن السنة التي تسبقها وعن السنة التي تليها، ومن اجل تحديدها، يتعين ان تنسب اليها الأحداث والعمليات الخاصة بها فقط .

- في المادة 13: يجب ربط حدث بالنسبة المالية المقفلة، وإذا كانت له صلة مباشرة ومرجحة مع وضعية قائمة عن تاريخ اقفال حسابات السنة المالية. ويكون معلوما بين هذا وتاريخ وتاريخ الموافقة على حسابات هذه السنة المالية.

- لا يتم اجراء أية تسوية إذا طرأ حدث بعد التاريخ اقفال السنة المالية وكان لا يؤثر على وضعية الأصول او الخصوم الخاصة بالفترة السابقة للموافقة على الحسابات.

ويجب ان يكون هذا الحدث موضوع اعلام في الملحق بالكشوف المالية اذا كان ذا اهمية تمكنه من التأثير على قرارات مستعملي الكشوف المالية .

#### المادة 17:

يجب ان تكون الميزانية الافتتاحية لسنة مالية مطابقة لميزانية اقفال السنة المالية السابقة<sup>2</sup>.

<sup>1</sup>جريدة الرسمية ،نفس مرجع عدد27،ص12

<sup>2</sup>جريدة الرسمية ، نفس المرجع، عدد 27، ص 12

**5/ مبدأ الحيطة والحذر:**

بمقتضى المادة 14: يجب ان تستجيب المحاسبة لمبدأ الحيطة الذي يؤدي إلى تقدير معقول للوقائع في ظروف الشك قصد تفادي خطر تحاويل شكوك موجودة إلى المستقبل من شأنها ان تنقل بالديون ممتلكات الكيان او نتائجه.

- ينبغي الا يبالغ في تقدير قيمة الاصول والمنتجات، كما يجب أن الا يقلل من قيمة الخصوم والأعباء.
- يجب الا يؤدي تطبيق مبدأ الحيطة هذا الى تكوين احتياطات خفية أو مؤونات مبالغ فيها<sup>1</sup>.

**6/ مبدأ ثبات الطرق المحاسبية:**

المادة 15: يقتضي انسجام المعلومات المحاسبية وقابلية مقارنتها خلال الفترات المتعاقبة دوام تطبيق القواعد والطرق المتعلقة بتقييم العناصر وعرض المعلومات.

- لا يبرر اي استثناء عن مبدأ ديمومة الطرق الا بالبحث عن معلومة أفضل او تغيير في التنظيم<sup>2</sup>

**7/ مبدأ تغليب الواقع المالي ظاهر قانوني:**

المادة 18: تقيد العمليات في المحاسبة وتعرض ضمن كشوف مالية طبقاً لطبيعتها ولواقعها المالي والاقتصادي، دون التمسك فقط بمظهرها القانوني<sup>3</sup>.

**8/ مبدأ صورة صادقة:**

عرفته مادة 19: يجب ان تستجيب الكشوف المالية بطبيعتها ونوعياتها وضمن احترام المبادئ والقواعد المحاسبية الى هدف اعطاء صورة صادقة يمنح معلومات مناسبة عن الوضعية المالية والنجاعة وتغيير الوضعية المالية للكيان.

<sup>1</sup>جريدة الرسمية نفس مرجع، ص 12

<sup>2</sup>جريدة الرسمية، نفس مرجع، عدد 27 ص 12

<sup>3</sup>جريدة الرسمية، نفس مرجع، عدد 27، ص 12

- في الحالة التي يتبين فيها ان تطبيق القاعدة المحاسبية غير ملائم لتقديم صورة صادقة عن الكيان، من الضروري الاشارة الى اسباب ذلك ضمن ملاحق الكشوف المالية.
- لا يمكن تصحيح المعالجات المحاسبية غير الملائمة ببيان الطرق المحاسبية المستعملة أو بمعلومات ملحقه او بكشوف توضيحية اخرى<sup>1</sup>.

#### 9/ مبدأ تكلفة تاريخية:

- مادة 16: تفيد في المحاسبة عنصر الاصول والخصوم والمنتجات والاعباء، وتعرض في الكشوف المالية بتكلفتها التاريخية، على أساس قيمتها عند تاريخ معاينتها دون الاخذ في الحسبان اثار تغيرات السعر او تطور القدرة الشرائية للعملة.
- غير ان الاصول والخصوم مثل الاصول البيولوجية او الادوات المالية تقيم بقيمتها الحقيقية<sup>2</sup>.

#### 10/ مبدأ الاستمرارية:

- المادة 7: تعد الكشوف المالية على اساس استمرارية الاستغلال، باقتراض متابعة الكيان لنشاطاته في مستقبل متوقع الا إذا طرأت احداث او قرارات قبل تاريخ نشر الحسابات والتي من الممكن ان تسبب التصفية او التوقف عن النشاط في مستقبل قريب.
- وإذا لم يتم اعداد الكشوف المالية على هذا الاساس، فان الشكوك في استمرارية الاستغلال تكون مبنية ومبررة ويحدد الاساس المستند عليه في ضبطها في ملحق<sup>3</sup>.

تنظيم المحاسبة: من خلال النظام المحاسبي المالي يجب على المؤسسات والخاضعين لهن النظام مراعاة واحترام القواعد التالية. المحاسبة ينبغي ان يحترم فيها مبادئ الصيغة والحذر، الدقة والمصادقية والشفافية والافصاح<sup>4</sup>.

- تمسك المحاسبة المالية بالعملة الوطنية.

<sup>1</sup>جريدة رسمية، نفس مرجع، ص 13

<sup>2</sup>جريدة الرسمية، نفس مرجع، ص 12

<sup>3</sup>جريدة الرسمية، نفس المرجع، ص 11

<sup>4</sup>المجلة الجزائرية للتنمية الاقتصادية عدد 1/ديسمبر 2014 ص 86 عمار بن عيلتي

- ينبغي ان تكون داخل كل مؤسسة دليل عمل للمراقبة والمراجعة الداخلية والخارجية .
- عناصر الاصول والخصوم يجب أن تخضع للجرد الدائم على الاقل مرة في السنة.
- كل تسجيل محاسبي يجب ان يخضع لمبدأ القيد المزدوج.
- كل تسجيل محاسبي يجب ان يتم انطلاقا من وثائق مؤرخة ومكتوبة في شكل يضمن المصادقية.
- دليل الاعمال نهاية الدورة يجب يكون موثقا بصفة واضحة في كل مؤسسة .
- كل مؤسسة يجب ان تمسك دفاتر محاسبية تتمثل دفترا يوميا ودفترا كبيرا، ودفتر عمره مع مراعاة الاحكام الخاصة بالكيانات الصغيرة .
- تسجل في الدفتر اليومي حركات الاصول والخصوم والاموال الخاصة والاعداد والمنتجات الكيان في حالة استعمال دفتر مساعدة فان الدفتر اليومي يتضمن فقط الرصيد الشهري للكتابات الواردة في الدفتر للمساعدة (المجاميع العامة الشهرية لكل دفتر مساعد).
- يتضمن الدفتر الكبير مجموع حركات الحسابات خلال الفترة المعينة.
- تنقل في دفتر الجرد الميزانية وحساب النتائج الخاصان بالكيان.
- تحفظ الدفاتر المحاسبية أو الدعامات التي تقوم مقامه مؤكدا الوثائق الثبوتية لمدة عشر سنوات (على الاقل) ابتداء من تاريخ اقفال الدفاتر المحاسبية .
- ينص النظام المحاسبي المالي على مسك يدويا او عن طريق انظمة اعلام الي.
- يجب ان تلمي كل محاسبة ممسوكة بموجب نظام الاعلام الالي مقتضيات الحفظ والعرف والامن والمصادقية واسترجاع المعطيات .
- تشمل الكشوف المحاسبة الوضعية المالية للكيان ونجاعته وكل تغيير يحدث على الحالة المالية، كما يجب تعكس هذه الكشوف كل المعاملات والاحداث المتعلقة بنشاط الكيان (المؤسسة).
- تضبط الكشوف المالية تحت اشراف المسؤولين خلال مدة لا تتجاوز الاربعة الاشهر من تاريخ الاقفال.
- كما يجب ان تتوفر في الكشوف للمحاسبة معلومات تسمح بإجراء مقارنة مع الدورة المحاسبية السابقة.

- يجب ان تتضمن الملاحق ايضاحات في شكل مقارنة وصفية عددية وتشمل كل التعديلات في الطرائق المحاسبية وغير ذلك من التوضيحات والتي من خلالها يمكن قراءة القوائم المالية بشكل يسمح بمقارنة دورة محاسبية بأخرى.
- كل مؤسسة لها مؤسسات فرعية يجب ان تنشر الكشوف المحاسبية المدمجة لمؤسسة الام ككل سنويا.
- لا يتم اي تغيير في الطرق المحاسبية الا إذا فرض في إطار تنظيم جديد إذا كان يهدف الى تحسين نوعية الكشوف المالية.

## المطلب 02: مستجدات النظام المحاسبي المالي.

### مقارنة النظام المحاسبي المالي مع مخطط الوطني المحاسبي

1/ اختلافات او طرق بين النظام المحاسبي المالي والمخطط الوطني المحاسبي: يمثل الجدول أهم الاختلافات بين النظام المحاسبي المالي والمخطط الوطني المحاسبي والملخص كالتالي:

جدول 3 أهم الاختلافات بين النظام المحاسبي المالي والمخطط الوطني المحاسبي والملخص

النظام المحاسبي المالي	المخطط الوطني المحاسبي	مجال الاختلاف
يتماشى مع النظام الاقتصادي الحر	يتماشى مع النظام الاقتصادي الموجه	النظام الاقتصادي الملائم
دولية	محلية	المرجعية
خدمة حاجة الاقتصاد للمعلومات	خدمة القانون والمصالح الضريبية	الهدف من الافصاح
نظام للمعلومات	تقنية قياس وتسجيل وتبويب	المحاسبة
سبعة اصناف بحيث تم ادراج الصنف الثامن ضمن الصنف الاول	ثمانية اصناف	مدونة الحسابات
مصرح به ويتماشى مع المعايير	ضمني وناقص بدرجة كبيرة	الاطار المفاهيمي

المحاسبية الدولية		
5 قوائم مالية (4 رئيسية وملحق)	17 جدولاً مالياً	القوائم المالية
يضم قوائم المالية للسنة الحالية والسنة الماضية	يضم القوائم المالية لسنة واحدة	تقرير سنوي
التكلفة التاريخية والقيمة العادلة والقيمة الحالية والقيمة القابلة للتحصيل	التكلفة التاريخية والقيمة القابلة للتحصيل	تقييم الأصول والخصوم
الصنف المتعلق بالاستثمارات يدخل في تكلفة الاصل والاصناف الاخرى تحمل على نفس السنة كمصاريف، (ولغايات ضريبية يتم تحميلها على عدة سنوات)	تحمل على عدة سنوات	المصاريف الإعدادية
تسمى تثبيبات	تسمى استثمارات	الأصول طويلة الأجل
سعر الشراء + جميع المصاريف الى غاية الجهوزية التامة للعمل به (جاهزة للاستغلال)	سعر الشراء + جميع المصاريف المتعلقة بالشراء	الاصول طويلة الاجل (قياس تكلفة الاصل).
اربعة طرق مسموحة (الإهلاك الخطي والمتزايد وعلى حسب عدد الوحدات المنتجة).	الإهلاك خطي بحسب اللوائح الضريبية	الأصول طويلة الاجل (الإهلاك).
يعالج معالجة الأصول ويحمل قسط اهلاكه السنوي في جدول النتائج	يعالج كمصروف للسنة ويحمل على جدول النتائج	الايجار التمويلي
هناك ضرائب مؤجلة على الأصول واخرى على الخصوم	غير معترف بها لأن المحاسبة معدة لخدمة المصالح الضريبية	الضرائب المؤجلة
عالجها في قسم خاصا بها	اهتمام ضئيل بها	الأدوات المالية

المخزونات	تقييم المخرجات بالتكلفة الوسطية المرجحة	تقييم بالتكلفة الوسيطة المرجحة وطريقة FIFO
المؤونات	إذا كان هناك مشروع القيام بإصلاحات كبرى مستقبلية	يعترف بها إذا نشأ التزام حالي متعلق بحدث ماضي، ولا يشمل مؤونات الإصلاحات الكبرى، لأنها غير ناشئة من حدث ماضي.

مصدر : جدول 1: حمزة العرابي، المعايير المحاسبة الدولية والبيئية الجزائرية متطلبات التوافق والتطبيق،  
أطروحة الدكتوراه في شعبة علوم التسيير تخصص تسيير المنظمات، جامعة آ. محمد بوقرة بومرداس.  
2012 / 2013 ص146/147

2/ جدول يتم اختلاف أو مقارنة بين PCN و SCF : مقارنة قيم مادية.

#### جدول 4 اختلاف أو مقارنة بين PCN و SCF

SCF	PCN
هناك بعض التكاليف في تكلفة الأصل	تكاليف تدرج في حساب المصاريف
الأصل البيولوجي يسجل ضمن الأصول في حالة تحقيقه لشروط إدراجه ضمنها ويعتبر حالة استثنائية.	الأصل البيولوجي يعالج في محاسبية قطاعية ( الزراعة )
يحدد المبلغ المهلك بعد طرح القيمة المتبقية.	لا تأخذ بعين الاعتبار القيمة المتبقية للاستخدامات عند تحديد مبلغ الاهتلاك حتى اذا كانت معتبرة.

تحدد طرق ومدة الاهتلاك على أساس عوامل اقتصادية	تحدد طرق ومدة الاهتلاك بمحددات جبائية
يجب إعادة النظر في مدة وطرق الاهتلاك دوريا	لا يجبر المشرع الجزائري للمؤسسة على إعادة النظر في مدة وطرق الاهتلاك

المصدر: عمرانى امين، تقييم تطبيق النظام المحاسبي المالي في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية، رسالة ماجستير في العلوم الاقتصادية، تخصص تحليل اقتصادي، جامعة الجزائر، 2013، 2014\_ ص25

3/ مقارنة بين بعض حسابات PCN و SCF وهو موضح في الجدول التالي:

جدول 5مقارنة بين بعض حسابات PCN و SCF

SCF		PCN	
اسم حساب	رقم حساب	اسم حساب	رقم حساب
رأس مال اجتماعي واموال الاستغلال	101	رأس مال اجتماعي	10
		رأس مال الخاص	11
حسابات الاستغلال	118	حسابات المشغل	119
علاوات راس مال اجتماعي	103	علاوات المساهمات	12
احتياطات	106	احتياطات	13
اهتلاك الاستثمارات	28	ا	29
اهتلاك الاستثمارات		هتلاك الاستثمار	

غير مادية معنوية			
اهتلاك الاستثمارات المادية			
مواد اولية ولوازم	31	مواد ولوازم	31
لوازم ومواد اخرى	32		

المصدر: بولعراس صلاح الدين، التغيرات التي احدثها النظام المحاسبي المالي على قوائم المالية وأثرها في تحسين جودة المعلومة المحاسبية أطروحة الدكتوراه، طور ثالث في العلوم التجارية تخصص محاسبة مالية وتدقيق، جامعة سطيف-1. 164 ص 2015/2016

### المطلب 03: دور النظام المحاسبي المالي في تقييم الاداء المالي.

النظام المحاسبي المالي يسمح للمحليين الماليين بإجراء التحليلات المالية في أسرع وقت، عكس ما هو جاري الان من اجراء تعديلات، وتغيرات للقيم، وما تتطلبه من وقت للحصول على وضعية مالية تكمن المستعملين من اخذ صورة عن وضعية المؤسسة<sup>1</sup>.

ويتمثل دور النظام المحاسبي المالي في تقييم الأداء المالي أيضا في القوائم المالية المنتجة وفق النظام المحاسبي المالي ويسمح ب:

- 1- قياس الكفاءة الاقتصادية من خلال "النتيجة المحققة، نصيب السهم من الربح، سعر السهم في السوق وتقييم الاستراتيجية المطبقة من قبل المؤسسة، التي تمكن المساهمين والمالكين من ابداء رأيهم بقوة خلال الجمعيات العمومية.
- 2- تبسيط التحليل المالي، في القوائم المالية حسب النظام المحاسبي المالي معدة بقيم حالية حقيقية، عكس ما كان المخطط الوطني المالي الذي كان يتطلب اجراء تعديلات على عناصر الميزانية، حتى تصبح تعبر عن القيم الحقيقية.
- 3- اعطاء نظرة شاملة دقيقة للأخطار التي تعترض المؤسسة .

<sup>1</sup>شتاي عبد الكريم : تكييف القوائم المالية في المؤسسات الجزائرية وفق معايير للمحاسبة الدولية، شهادة الماجستير في علوم التسيير تخصص محاسبة، جامعة العقيد، الحاج لخضر- باتنة 2008 -2008ص22

- 4- يمثل فرص حقيقية للمؤسسات الجزائرية لتحسين تنظيمها الداخلي، وتحفز كفاءة السوق المالي دخول مؤسسات جديدة في بورصة الجزائر.
- 5- في إطار الخصوصية، تطبيق النظام المحاسبي المالي سيعطي فرصة هامة لتثمين وتقييم الذمة المالية للمؤسسات المعدة للخصوصية، لتفادي النقائص التي كان ينادي بها النقابيون من هدر للمال العام. فالوضع المالي الجيد للجزائر يعطي فرصة لتقييم احسن للمؤسسات قبيل خصوصتها<sup>1</sup>.

### المبحث الثالث: الدراسات السابقة.

#### المطلب الأول: الدراسات السابقة

تعتبر الدراسات السابقة الركيزة الأساسية في البحث وهناك عدة دراسات تتعلق بدور النظام المحاسبي المالي في تقييم الأداء المالي من اطروحات ورسائل ماجستير ومقالات علمية منشورة في مجالات وسنتعرف عليها حسب التسلسل الزمني كما يلي:

- 1/- الدراسة الأولى: لمراد حجاج، نذير اولاد سالم، اسماعيل غزال، دور النظام المحاسبي المالي في تطوير اساليب تقييم الاداء المالي، مجلة الدراسات الاقتصادية الكمية، المجلد 8، العدد 01، السنة 2022.
- تسعى الدراسة حالة من شركات التأمين الجزائرية باستخدام طريقة التحليل العاملي التمييزي (AED) للفترة الممتدة من 2010 الى غاية 2020 تهدف الدراسة على النظام المحاسبي في شركات التأمين مع إبراز أهم خصائصه والتعرف على مدى استجابة النظام المحاسبي المالي للمتطلبات شركات التأمين في الجزائر و إبراز دور وأهمية تقييم الأداء المالي لدى شركات التأمين، اعطاء صورة واضحة عن مؤشرات الاداء المالي للشركات التأمين في الجزائر. وايجاد الحلول المناسبة لهذه الشركات بالنسبة للوضعية المالية.
  - وصلت الدراسة إلى النتائج واختلفت وجهات نظريين الباحثين والممارسين في نظم قياس وتقييم الاداء المالي بسبب كثرة المؤشرات المستخدمة واختلاف الاهداف بين الشركات، يمتاز الاداء المالي

<sup>1</sup>شتاي عبد الكريم، نفس المرجع، ص25

في شركات التأمين بنوع من الخصوصية تبعا لنشاط الذي يقوم به من حيث وجود مؤشرات مالية خاصة بهذا النوع من الشركات وكذلك توصلت الى استخراج 11، متغير (مؤشرات).

- يمكن من خلالها التمييز بين المستويات الاداء المالي لشركات التأمين محل الدراسة وبذلك نكون قد حققنا احدى اهداف التحليل الا وهو الانجاز العلمي، وضمن سلسلة المؤشرات المستخدمة نجد بان عدد الدوال المستخدمة دالتان مصنفة على قدرتها على التمييز 50% لكل الدالتان وبلغت جودة التصنيف 99,5% أي وجود دالتان نستطيع من خلالها تقدير الاداء المالي لشركات التأمين الجزائرية بناء على قبل وبعد تطبيق النظام المحاسبي المالي.

2/- الدراسة الثانية: لنسرين قطاع، علي، اثر نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني على الاداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، مجلة اقتصاديات شمال اقتصاديات شمال افريقيا، مخبر السياسات التنموية والدراسات الاستشرافية جامعة -البويرة- الجزائر، المجلد 16 / العدد 22، السنة 2020

- بنيت هذه الدراسة ميدانية لشركة ال بني فيت هدفت الى التعرف على نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني من خلال الجوانب النظرية له، وتبيان العلاقة بين النظام المعلومات الالكتروني والاداء المالي، وكذلك تحليل أثر النظام المعلومات المحاسبي الالكتروني لشركة ال بي فيت على ادائها المالي من وجهة نظر القائمين على قسم المالية المحاسبية على مستوى الشركة.
- توصلت الدراسة الى النتائج وهي نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني وهو جزء من نظام المعلومات الاداري يختص بجمع البيانات الرقمية المثبتة في المستندات والوثائق ثم معالجتها الكترونيا، باستخدام القواعد المحاسبية المتعارف عليها لتخرج في شكل معلومات محاسبية تتمثل القوائم المالية. يتطلب نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني وجود بنية تحتية مكونة من الحاسوب، البرمجيات، قاعدة البيانات الاجراءات والعنصر البشري، وتطبيق شركة ال بي فيت نظام معلومات المحاسبي الالكتروني مع الابقاء على النظام اليدوي فيما يتعلق بمسك الدفاتر والسجلات المحاسبية استجابة لقيود القانون التجاري وقواعد نظام المحاسبة المالي .

3- الدراسة الثالثة : لمراد حجاج، قدرة المؤشرات المالية على تفسير الكفاءة النسبية للأداء المالي لمؤسسات الاسمنت الجزائرية، أطروحة دكتوراه طور الثالث، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير تخصص دراسات مالية، جامعة غرداية سنة 2018-2019.

- هدفت هذه الدراسة التطبيقية لمؤسسات المجمع الصناعي لاسمنت الجزائر خلال فترة 2011 - 2016) ابراز دور واهمية تقييم الاداء المالي بالنسبة للمؤسسة الاسمنت الجزائرية ومعرفة اهم العوامل المؤثرة عليه واعطاء صورة واضحة عن مؤشرات الاداء المالي لمؤسسات الاسمنت الجزائرية.
- استخدام مؤشرات القياس الحديثة مؤشرات المالية واسلوب تحليل مغلف البيانات (DEA) في مجال مالية المؤسسات، وهدفت ايضا الى التعرف على المؤسسات الكفوة وغير الكفوة لمؤسسات قطاع الأسمنت بالجزائر،
- توصلت النتائج التجريبية لقياس الاداء المالي لمؤسسات الاسمنت الجزائرية باستخدام اسلوب تحليل مغلف البيانات (DEA)
- وجود مؤسسة واحدة ذات كفاءة وذات مرجعية لكل المؤسسات التي شملتها الدراسة وهي مؤسسة الاسمنت سعيدة وانها حققت الكفاءة الفنية والحجمية معا طوال فترة الدراسة (2011 - 2016). وانه لا توجد اي امكانية لتخفيض المدخلات مما يدل انه لا توجد موارد معطلة على مستوى مؤسسة وتتوافق ومع درجة الكفاءة الفنية التي حققتها المؤسسة حيث بلغت مستوى الكفاءة التامة. (100%).
- أوصلت الدراسة الى إلزام المؤسسات الاسمنت التابعة لها التركيز على مؤشرات الاداء المالي التقليدية وتحديد المقاييس المناسبة لتقييم الاداء المالي للمؤسسات بما يتناسب مع تحقيق الكفاءة النسبية.

4/ الدراسة الرابعة: لعبد الغني الخلافي، انيس هزلة، مساهمة النظام المحاسبي المالي SCF في قياس وتقييم الاداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، مجلة الميادين الاقتصادية، مخبر النمو والتنمية الاقتصادية في الدول العربية، جامعة الوادي الجزائر، المجلة1، العدد 1 سنة 2018.

- هدفت هذه الدراسة إلى إبراز الاسهامات المتعلقة بالنظام المحاسبي والتي تمس عملية قياس وتقييم الاداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، ومعرفة الدور الهام الذي يلعبه في تحديد الوضعية المثلى لها، ويجاد حلول اجرائية المناسبة للمشاكل الادارية والتسييرية على مستوى المؤسسات الاقتصادية بالاعتماد على مخرجات عملية تقييم الاداء المالي.
- اوصلت الدراسة الى النتائج وهي النظام المالي للمؤسسة، له اسهامات جوهرية على القوائم المالية. تتميز بجملة من الخصائص النوعية للمعلومة المالية كالشفافية والمصادقية والقابلية للمقارنة لها من اهمية على مستوى قائمة المركز المالي (الميزانية) وقائمة الدخل لجدول (حسابات النتائج) في عكس الصورة الحقيقية للوضعية المالية للمؤسسة، وكذلك يعتبر الاداء المالي المرآة والوسيلة التي تعكس مدى قدرة المؤسسة على الاستغلال الامثل لمواردها ومصادرهما في استخداماتها على المستويين القصير والطويل الاجل.

5/ الدراسة الخامسة: لبن خليفة حمزة، دور القوائم المالية في اعداد بطاقة الاداء المتوازن لتقييم اداء المؤسسات الاقتصادية اطروحة الدكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، تخصص محاسبة، جامعة محمد خيضر-بسكرة، 2017-2018.

- بينت هذه الدراسة حالة مجموعة من المؤسسات الاقتصادية من (2011-2015) وهي مؤسسة توزيع وصيانة العتاد الفلاحي والمؤسسة الجزائرية للمياه الوادي وبمجمع صياديل، هدفت هذه الدراسة الى معرفة أداء المؤسسات الاقتصادية واهمية المعلومات في القوائم المالية التي تبين وضعية المالية ومحاولة المساهمة في تقييم أداء مجموع المؤسسات الثلاثة بطاقة الاداء المتوازن .
- وخلصت نتائج الدراسة الاعتماد على مؤشرات بطاقة الاداء المتوازن للمؤسسات الثلاثة وتحديد الاوزان النسبية والنسب المستهدفة لمؤشرات ابعاد بطاقة للأداء المتوازن للمؤسسات الثلاثة، ونتج عن دراسة تحديث النظام المحاسبي المالي مع معايير المحاسبة الدولية، معالجة مشاكل المحاسبة ذات العلاقة بالاعتراف والقياس والافصاح لدى اعداد القوائم المالية للمؤسسات في فترة لا تزيد عن ثلاث سنوات.

- أوصيت الدراسة ان من الأفضل لمسيرى المؤسسات الاقتصادية استخدام الافتراض التي عليها نظام بطاقة الاداء المتوازن لتحقيق من توازن كفاءة وفعالية الاداء وربط عملية التقييم بأهداف المؤسسة مع مراعاة الظروف الخاصة بكل مؤسسة لغرض اختيار ما يلائمها من مقاييس في مناظير الاداء المختلفة.

6/ الدراسة السادسة: لبلعور سليمان، دوافع واثار الانتقال الى نظام المحاسبي المالي الجديد في الجزائر، مجلة رؤى اقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة غرداية، العدد السادس جوان 2014.

- تهدف الدراسة الى تعريف بالنظام المالي الجديد في الجزائر ومقارنة بينه وبين المخطط المحاسبي الوطني وكشف عن المبررات الدوافع الحقيقية للتحويل وانتقال الجزائر نحو النظام الجديد في المحاسبة بالإضافة الى تقييم البيئة المحاسبية في الجزائر لمعرفة مدى مناسبتها لاعتماد هذا النظام .

- وخلصت هذه الدراسة في نتائج ان جاء النظام المحاسبي المالي بديلا عن مخطط المحاسبي المالي الذي شهد عدة نقاط نقائص جعلته بعيدة عن القواعد المحاسبية الدولية ولا يتماشى مع التحولات الاقتصادية في الجزائر. وبعد أكثر من ثلاث سنوات من بدء تطبيق هذا النظام ظهرت صعوبات مرتبطة بالدرجة الاولى المحاسبية في الجزائر.

7/ الدراسة السابعة: لريغة احمد الصغي، تقييم المؤسسات الصناعية باستخدام بطاقة الاداء المتوازن، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في علوم التسيير كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قسنطينة-2- السنة 2013 - 2014.

- تسعى هذه الدراسة تبين حالة المؤسسة الوطنية للإنتاج والآلات الصناعية PMO ، أظهرت دراسة الأبعاد التي تقوم عليها بطاقة الأداء المتوازن وكيفية تأثير كل بعد الأداء داخل المؤسسة ومحاولة تطبيق بطاقة الأداء المتوازن داخل المؤسسة الوطنية للإنتاج الآلات الصناعية ولفتح انظار كافة المؤسسات الجزائرية بشكل عام والصناعية منها بشكل خاص على اهمية دمج

المؤشرات والمداخل الغير المالية في عملية تقييم الاداء بهدف الحصول على وجهة نظر اكثر شمولية تعكس الاداء الفعلي والحقيقي للمؤسسات.

- توصلت الدراسة الى ان بطاقة الاداء المتوازن يحدد كل من رؤية الاستراتيجية المؤسسة الوطنية لإنتاج الآلات الصناعية ومن خلال تحليل تبين لنا ان النتائج المالية توصلت اليها المؤسسة الوطنية لإنتاج الآلات الصناعية انما تعود لعوامل خارجية كالظروف الاقتصادية النتائج التي حققتها المؤسسة سنة 2012 وقد غطت او اخفت المستوى الفعلي لأداء المؤسسة وسوف تواجه العديد من مشاكل في المستقبل.

### المطلب الثاني: تمييز بين الدراسات السابقة ودراستنا

نلاحظ أن جل الدراسات السابقة، ركزت على تعريف تقييم الاداء المالي بالنسبة للبنوك والنظام المعلومات الالكتروني. وبعض الدراسات تطرقت إلى تحديد مؤشرات قياس وتقييم الأداء المالي باستخدام بطاقة الأداء المتوازن في تحليل الوضعية المالية، وبعض الدراسات أخذت عينة من مؤسسات لتحليل وإيجاد حلول مناسبة للمؤسسة وهدفت البعض الى مقارنة بين النظام المحاسبي المالي والمخطط المحاسبي الوطني.

اما ما يميز دراستنا عن الدراسة السابقة بينما ركزنا على مختلف التعاريف للأداء المالي وكذلك تقييم الأداء المالي في المؤسسة واعتمدنا في دراستنا الميدانية على شركة سونلغاز للفهم أكثر في موضوعنا. تطرقنا من خلال عرض القوائم المالية المعدة وفق النظام المحاسبي المالي لتقييم الاداء المالي لمؤسسة سونلغاز لسنة 2017-2018-2019، قمنا بحساب "المؤشرات المالية لنسب السيولة، نسب التمويل، نسب المرودية"، فارتكزنا على مجمل المجموعات التي نستطيع العمل عليها وحسابها من الجانب التطبيقي بالنسبة للمؤسسة.

## خلاصة الفصل الأول :

من خلال ما تم تقديمه في هذا الفصل تمكنا من التعرف على تقييم الأداء المالي وطرق قياسه وكذلك التعرف على النظام المحاسبي المالي، تبين تقييم الاداء المالي ضرورة الإهتمام به ومتابعته من طرف جميع المؤسسات الاقتصادية، هو جزء من الرقابة يقوم به تحديد الانحرافات ومن ثم اتخاذ الإجراءات التصحيحية المناسبة. ويعطي نظرة دقيقة وصحيحة عما يجري في المؤسسة.

اعتبار النظام المحاسبي المالي ركيزة أساسية لقياس وتقييم الأداء المالي، ويمثل شرط رئيسيا وأمرا ضروريا بالنسبة للمؤسسة الاقتصادية. كما يساعد على إعطاء الشفافية في القوائم المالية. ويهدف الى تبسيط قراءة قوائم المالية وسهولة قراءتها وتحليلها لإنتاج معلومات عن الوضعية المالية للمؤسسة من أجل الحد من المخاطر والأخطاء وتسهيل عملية مراقبة الحسابات.

## الفصل الثاني:

دراسة حالة شركة توزيع  
الكهرباء والغاز للغرب ولاية  
عين تموشنت

## الفصل الثاني: دراسة حالة شركة توزيع الكهرباء و الغاز للغرب ولاية عين تموشنت

### مقدمة الفصل

بعد دراستنا للفصل الأول النظري بكل جوانبه سنقوم في هذا الفصل بربط أهم نقاط الجانب النظري بالجانب التطبيقي. والذي سنتطرق فيه إلى دراسة الأداء المالي من خلال بعض المؤشرات المالية وتحليلها وذلك بالاعتماد على بعض القوائم المالية المتمثلة في الميزانية وجدول حسابات النتائج فقط من خلال دراسة لشركة السونلغاز "ولاية عين تموشنت" خلال الفترة 2013-2015.

وللقيام بهذه الدراسة قمنا بتقسيم هذا الفصل إلى مبحثين:

**المبحث الأول:** تطرقنا فيه إلى تقديم شركة توزيع الكهرباء و الغاز للغرب ولاية عين تموشنت.

**المبحث الثاني:** قمنا فيه بعرض الميزانية وجدول حسابات النتائج ودراسة الوضعية المالية للمؤسسة من خلال أهم المؤشرات والنسب المالية الخاصة بالميزانية وجدول حسابات النتائج.

## المبحث الأول: تقديم بشركة توزيع الكهرباء و الغاز للغرب لولاية عين تموشنت .

تعتبر توزيع الكهرباء والغاز خدمة عامة بهدف ضمان التموين بالكهرباء والغاز في أحسن ظروف الإستمرارية والجودة والأمن والسعر واحترام القواعد التقنية والبيئة،

وينقسم هذا المبحث إلى أربع مطالب حيث تطرقنا في هذه المطالب إلى تقديم شركة سونلغاز للغرب ومديرية التوزيع لعين تموشنت والتنظيم العام لشركة SDO بعين تموشنت والتنظيم لمصلحة المحاسبة والمالية، ومهام وأهداف مديرية التوزيع لولاية عين تموشنت .

### المطلب الأول : تقديم شركة توزيع الكهرباء و الغاز للغرب لولاية عين تموشنت

تعتبر شركة توزيع الكهرباء والغاز للغرب فرع من فروع مجمع سونلغاز وهي شركة مساهمة برأس مال قدره 25 مليار دينار جزائري وهي تتشكل مجموعة وظيفية وتشغيلية تغطي 511 بلدية موزعة على 17 ولاية شمال وغرب البلاد ويمتد على مساحة 933362 كيلو متر مربع مع عدد السكان 10044311.

وتتشكل من 113 وكالة تجارية:

- 63-مقاطعة كهرباء.
- 46-مقابلة غاز.
- 19-مقاطعة لاستغلال الغاز.

وكرس القانون رقم 02-01 المؤرخ في 05/02/2002 المتعلق بالكهرباء، وبتوزيع الغاز عن طريق الأنيب، فصل الجانب القانوني الوظيفي والمحاسبي للأنشطة التابعة لمجمع سونلغاز مكرسة من طرف الشركات المنبثقة عنها .

مديرية التوزيع لعين تموشنت تنتمي إلى شركة توزيع الكهرباء والغاز للغرب (SDO) هذه الأخيرة تكون شركة بالأسهم حيث تبنت مد شهر أبريل 2009 ميثاق بياني جديد لتمييز هويتها المتكونة من مجموعة من مديريات وظيفية ومن عشرون مديريات توزيع تغطي سبعة عشر ولاية من الشمال الغربي إلى

الجنوب الغربي للبلاد بخبرة أكثر من خمسين سنة ويزبائن أصبحوا أكثر مطالبة ضروري كموزعين للكهرباء والغاز على مستوى ولاية عين تموشنت أن تتقرب من زبائنهم بتجزئتهم ووضع خلية للرصد والسمع لكن فئة حتى تقدر تطلعاتهم والاستجابة لانشغالاتهم وتلبيتها لضمان ولأئهم.

تقع مديرية التوزيع لعين تموشنت على طريق بلدية شعبة اللحم، وبها 315 عامل من كل الفئات الإجتماعية المهنية، تشرف على التسيير التقني والتجاري لشبكتي الكهرباء والغاز عبر كامل بلديات الولاية.

كما تغطي 08 دوائر وهي عين تموشنت، لمالح، ولهاصة، عين الكيحل، حمام بوحجر، عين الأربعاء، العامرية، بني صاف.

ولديه شبكة مكونة من 06 وكالات تجارية و 03 مصالغ تقنية في الكهرباء و 3 مصالغ تقنية في الغاز، و تزود 98836 بالكهرباء و 46335 مشترك بالغاز.

وللقيام بالمهام التي يحددها القانون 01-02 المتعلق بالكهرباء وتوزيع الغاز عن طريق الأنابيب وخاصة استغلال وصيانة شبكات التوزيع الكهربائي جهزت مديرية التوزيع لعين تموشنت بنظام جديد يمزج بين تكنولوجية الإعلام الآلي والمواصلات والتجهيزات الإلكترونية لضمان جودة عالية في الخدمة مع فعالية وأمن المستغلين والعتاد.

كما أنها تضمن الاستمرارية وجودة عالية للخدمة في مجال توزيع الكهرباء والغاز متميزة بمساواة في المعاملة لكل الزبائن على مستوى الولاية .

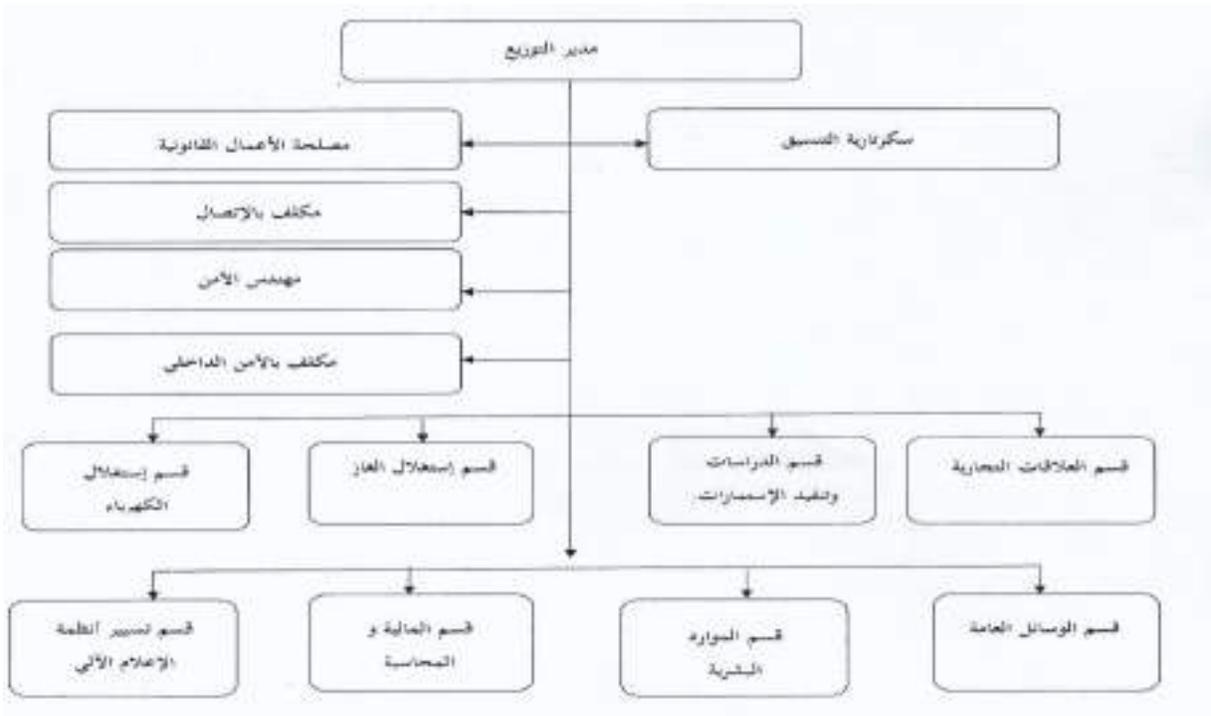
### المطلب الثاني: التنظيم العام لمديرية توزيع الكهرباء و الغاز لعين تموشنت .

سنقوم في هذا المطلب بدراسة الهيكل التنظيمي لمديرية التوزيع لعين تموشنت ودراسة الهيكل التنظيمي لمصلحة المحاسبة والمالية

الفرع الأول: دراسة الهيكل التنظيمي لمديرية التوزيع عين تموشنت .

أولاً: الهيكل التنظيمي لمؤسسة لمديرية التوزيع عين تموشنت.

الشكل رقم (01): الهيكل التنظيمي لمديرية توزيع الكهرباء والغاز لولاية عين تموشنت.



رسم توضيحي 1 الهيكل التنظيمي لمديرية التوزيع لولاية عين تموشنت .

ثانيا: تحليل الهيكل التنظيمي لمديرية توزيع الكهرباء و الغاز لعين تموشنت.

إن مديرية التوزيع لولاية عين تموشنت متفرعة من شجرة مكونة من :

- 1- المدير العام: وهو الذي يتحكم في أقسام المديرية والمواظبة واتخاذ القرارات الخاصة بالأقسام سواء كانت قرارات في مصالحها أو قرارات ضدها في حالة سوء التسيير أو المشاكل التي تنجم عنها، كما أن مهمته الرئيسية في التسيير العام للمؤسسة .
- 2- سكرتارية التنسيق (أمانة): وهي بمثابة القلب النابض للمؤسسة إذ أنها همزة وصل بين المدير وكل أقسام المؤسسة وكذا المستثمرين، فهي بمثابة العلية السوداء للشركة .
- 3- قسم العلاقات التجارية، وهو القسم المكلف بتسيير شؤون الزبائن وتوصيلهم بالكهرباء، والغاز وفق طلبات الزبائن والمؤسسات الأخرى كما أنها تضم ستة وكالات تجارية تابعة للمديرية وهي حمام بوحجر، عين الكيحل، بني صاف، العامرية وكالة عين تموشنت شمال، وكالة عين تموشنت جنوب .
- 4- قسم استغلال الغاز: وهو القسم المخصص للقيام بكل الأشغال والاستثمارات الخاصة بالغاز فقط كما تعمل على صيانة صمامات الغاز وقياس التوترات للفتحات الفولاذية .
- 5- قسم استغلال الكهرباء: وهو القسم المكلف بتوزيع الكهرباء والعمل على توسيع الشبكة الكهربائية وتوصيلها الى أبعد الحلول، وقسم الدراسات وتفنيد الاستثمارات في مجال الكهرباء والغاز وهو القسم المخصص لدراسة مختلف الاستثمارات في مجال الكهرباء والغاز والقيام بعروض استثمارية للمقاولين بغرض توسيع الشبكة وإيصالها إلى كل الزبائن.
- 6- قسم المالية والمحاسبية: يعتبر هذا لقسم من أهم أقسام المديرية حيث يحتوي على عدة مصالح وتتمثل مهامه في التسيير المالي للشركة والسهر على تسديد ديون الشركة مقابل تحقيق أرباح لها بالإضافة إلى متابعة المداخل الشهرية للبنك وحساب البريد ومراقبة كل عمليات الجرد الفصلية والسنوية وتحضير الميزانية في شهر جوان ومراقبة وتحليل الصندوق، مراقبة أجور العمال، مراقبة كل العمليات التي تجري في دفتر اليومية والميزانية .

7- قسم الموارد البشرية: يقوم هذا القسم بالسهر على إعداد استغلال الأجر وكل العناصر المتغيرة ومعالجة الشكاوي، القيام بمخططات التكوين في كل سنة وكذلك التنسيق ومراقبة مختلف النشاطات الإدارية وتسيير المستخدمين مثل: التوظيف، التوجيه، التكوين، النقل والمشاركة في تطبيق مختلف مخططات الموارد البشرية، تحليل وتقييم حاجات العامل في التكوين .

8- مهندس الأمن: يقوم بمتابعة حوادث العمل المهنية والأشخاص المدنيين، ووضع لوحات المعلومات والتقارير للمديرية، نشر الملصقات للحوادث النموذجية وممارسة وضمان أمانة لجنة وقاية ولأمن الوحدة ومتابعة التوجيهات .

9- مصلحة الأمن الداخلي: مساعدة المدير في تنسيق القرارات والإجراءات المناسبة للأمن الداخلي والسهر على مطابقة مخططات الأمن الداخلي لكل البنية التحتية للمديرية والتحقق من وجود الوسائل التقنية للحماية ومراقبة أعوان الأمن الداخلي.

10- مصلحة الاتصالات: تقوم هذه المصلحة بتمثيل المديرية العامة على المستوى المحلي وذلك من خلال تنظيم حملات إعلامية وتحسيسية حول المواضيع التي تخص نشاطات المؤسسة، وتحسين الزبائن حول مخاطر استعمال الكهرباء والغاز.

تحسين صورة المؤسسة على مستوى الإعلام (الصحافة والاذاعة) من خلال الرد على المقالات المسيئة للمؤسسة وحضور بعض الحصص الإذاعية والمشاركة في إصدار المجلة الخاصة بالمؤسسة.

11- مصلحة الأعمال القانونية: تقوم هذه المصلحة بالنظر في المنازعات القانونية التي تكون المديرية طرفا فيها.

12- فرع الوسائل العامة: هو فرع يتكفل بكراء المحلات لاستعمالها كوكالات تجارية.

- توفير النقل للعمال.
- التعامل مع موردي الشركة.
- يتكفل بشراء الأجهزة والمعدات.

13- قسم تسيير أنظمة الاعلام النالي:

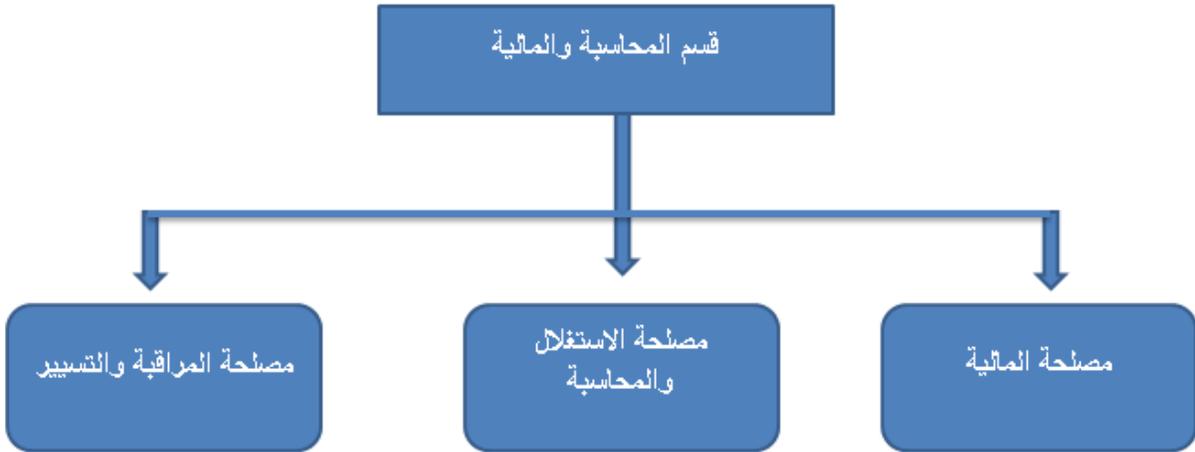
يعتبر هذا القسم من أهم أقسام المديرية فهو:

- يقوم بنقل المعلومات فيما بين الاقسام.
- يقوم بإدخال إضافات فيما يخص شبكة الاعلام الآلي و المعلوماتية، إصلاح أجهزة الكمبيوتر، التكفل بكل وسائل الاعلام الآلي.
- طباعة القوائم المالية.

الفرع الثاني : تحليل الهيكل التنظيمي لقسم المحاسبة والمالية.

أولاً: الهيكل التنظيمي لقسم الحاسبة والمالية.

رسم توضيحي 2 يوضح الهيكل التنظيمي لقسم المحاسبة والمالية.



المصدر: قسم الموارد البشرية لمديرية توزيع الكهرباء و الغاز لعين تموشنت

ثانيا : تحليل الهيكل التنظيمي من قسم المحاسبة والمالية.

رئيس قسم المحاسبة والمالية وهو المسؤول عن المصالح الثلاث وتتمثل مهامه فيما يلي:

- المشاركة في وضع خطة عمل للمديرية
- إدارة الأنشطة المالية والادارة للمديرية.

- إجراءات عملية التسوية للأصول والخصوم والعوائد المتوقعة. ضمان سرية المعلومات والوثائق ذات الصلة بالإدارة المالية.
- إجراء عملية الفحص والموافقة على جميع الوثائق (التقارير، الميزانية....) للمديرية وفقا للإجراءات القائمة.

1- **مصلحة المالية:** حيث تقوم هذه المصلحة بعدة عمليات ووضع برامج التمويل والموازنات والمخططات المالية التي يتم تغطية المشاريع ماليا عليها وتمثل كذلك في تسديد الفواتير والتي بدورها تنقسم إلى فواتير الاستثمار وفواتير الاستغلال بالإضافة إلى تسديد مستحقات الضمان الاجتماعي كما تقوم أيضا بمتابعة المدخولات البنكية وتقوم أيضا بما يسمى بعملية المقاربة البنكية فيما يخص كل حركات الاموال الخاصة بالشركة وتقوم أيضا بمراقبة القواعد المالية زيادة على ذلك رعاية تعهد التعهدات المالية للمؤسسة والمراقبة المستمرة لصندوق المؤسسة.

2- **مصلحة الاستغلال والمحاسبة :** وتتكون من:

- 1-2 **رئيس مصلحة الاستغلال:** ويعمل فيها شخص واحد.
- 2-2 **مكلف بالدراسات:** ويعمل فيها شخص واحد.
- 3-2 **محاسب:** ويعمل فيها ثلاث محاسبين وهم تابعون لرئيس قسم المحاسبة وترتكز مهامهم على ما يلي:
  - 15- ضمان استعمال المعلوماتية في كل ما يتعلق بالمحاسبة بالإضافة إلى إعداد الوثائق المحاسبية (اليومية، دفتر الأستاذ، ميزان المراجعة).
  - 16- مسك المحاسبة العامة على أساس خطة محاسبية رسمية وضعت وفقا لقواعد قانونية وتنظيمية .
  - 17- معالجة الفواتير.
  - 18- إعداد توقعات التدفق النقدي على المدى القصير.
  - 19- معالجة الضرائب على الدخل IRG والضرائب IMPOT.

### 3- مصلحة الميزانية ومراقبة التسيير:

ويتلخص دور هذه المصلحة في إعداد الميزانية لكل سنة وتقوم بمتابعة برنامج الاستثمار كل شهر تنفيذ العمليات المحاسبية للمخطط العام وتحليل مختلف مراكز المنطقة وتسيير خزينة المنطقة (المديرية أو العملية المتعلقة بها).

**المطلب الثالث: مهام وأهداف مديرية توزيع الكهرباء والغاز لولاية عين تموشنت.**

**الفرع 01: مهام مديرية توزيع الكهرباء والغاز لولاية عين تموشنت.**

- ضمان الأمن والوقاية النوعية.
- صيانة وتنمية شبكة توزيع الكهرباء والغاز.
- توزيع أشغال الكهرباء والغاز.
- تصليح وصيانة المولدات الكهربائية.
- استغلال الكهرباء والغاز.
- مواكبة التكنولوجيا الجديدة واستغلال الشبكة.
- تقوم بالتمويلات الضرورية لتنفيذ المشاريع.
- تشارك في تحديد المقاييس التي تنطبق على العتاد والتجهيزات ولا سيما منها برامج التسيير الكهربائي والتوزيع العمومي للغاز. تعد السياسة التجارية وتنفيذها وفق الشروط العامة .
- تصنع تطورات لكل منشأ والتجهيزات والهياكل القاعدية والضرورية لأداء مهامها.

**الفرع 02: أهداف مديرية توزيع الكهرباء والغاز لولاية عين تموشنت**

- التحسين والرفع من جودة خدماتها.
- تطبيق الجودة في مجالات التسيير وإدارة الأعمال.
- العمل على تقليص التكاليف.
- التنمية الاقتصادية والاجتماعية للبلاد.

- المساهمة في تجسيد السياسة الطاقوية الوطنية التي ترقى إلى مستوى برامج الانجاز الهامة في مجال الإنارة الريفية والتوزيع العمومي للغاز التي سمحت برفع نسبة التغطية.
- تطوير شبكات الكهرباء والغاز بحيث يسمح بربط زبائن جدد به.

## المبحث الثاني: دراسة الوضعية المالية للمؤسسة

## المطلب الأول: الميزانية المالية

## جدول 6: جانب الاصول لسنة مالية 2017 ميزانية مالية جانبية

الأصول	إجمالي 2017	إهتلاك رصيد 2017	صافي 2017	صافي 2016
أصول غير جارية				
أراضي	12612290.62		12612290.62	0.00
مباني	9857979.70	2796456.44	7061523.26	0.00
تثبيات عينية	524587217.68	53387410.76	471199806.9	0.00
اخرى تثبيات			2	
ممنوع إنجازها	9544045232.20	4072387149.24	5471658082.96	0.00
تثبيات يجرى إنجازها	2044946095.7	878975055.96	1165971039.83	0.00
تثبيات مالية	1783394899.86		1783394899.86	0.00
مجموع الاصول الغير جارية	13919443715.85	5007546072.40	8911897643.45	0.00
الأصول جارية				
مخزونات	1029949485.21	37955859.16	99199326.05	0.00
زبائن	11248779.16	1349138.23	9899640.93	0.00
المدينون	14438278.22		14438278.22	0.00
الآخرون	160842139.56	1163124.35	159679015.21	0.00

				الضرائب الجزينة
0.00	1180995001.41	40468121.74	1221463123.15	مجموع الأصول جارية
0.00	10092892644.86	5048014194.14	15140906839	المجموع العام للاصول

مصدر: إعداد الطالبة بالاعتماد على الوثائق المؤسسة سونلغاز ميزانية مالية لسنة 2016 /2017

ملحق 9\_1

## جدول 7: جانب خصوم لسنة مالية 2017

الخصوم	مبالغ 2017	مبالغ 2016
رؤوس الأموال الخاصة		
فوارق إعادة تقييم	86587180.16	0.00
رأس مال المكتب غير المطلوب	-	0.00
حسابات الإرتباط	6243609534.83	0.00
مجموع	6330196714.969	0.00
خصوم غير جارية		
قروض وديون مائية	118853528.42	0.00
منتجات ثابتة مسبقا	20112245203.67	0.00
مجموع خصوم غير جارية	2231098732.09	0.00
خصوم جارية		
موردون وحسابات ملحقه	348068735.90	0.00
الضرائب	49219964.66	0.00
ليون اخرى	113430849.22	
خزينة سلبية	0.00	0.00
مجموع خصوم جارية	1531597197.78	0.00
مجموع خصوم	10092892644.86	0.00

مصدر: اعداد الطالبة بالاعتماد على الوثائق لمؤسسة سونلغاز ميزانية مالية 2016/2017

## ملحق 9\_1

## جدول 8: جانب الاصول لسنة مالية 2018

صافي 2017	صافي 2018	إشتراك وصيد 2018	إجمالي 2018	التصنيف
12612290.62	12612290.62	-	12612290.62	أصول غير جارية
7061523.26	6842270.94	3015708.76	9857979.70	أراضي
471199806.92	460787434.09	63799783.59	5245872217.68	مباني
5471658082.9	6348377382.7	4447845062.	10796222445.2	تطبيقات عينية
6	8	4	7	أخرى
1165971039.8	781439001.23	993764205.3	1775203206.62	تطبيقات متنوعة
3		8		إنجازها
1783394899.8	1360986990.0	-	1360986990.03	تطبيقات جارية
6	3			إنجازها
8911897643.4	8971045369.6	5508424760.	14479470129.9	تطبيقات مالية
5	9	22	1	مجموع الأصول التغير جارية
4984441.00	4984441.00	-	498441.00	الأصول جارية
99199326.05	993067209.61	25799731.67	1018866941.28	مخزونات
9899640.93	11025019.38	1349138.23	12374157.61	ذيات
14438278.2	22261042.33	-	22261042.33	الموردون
159679015.21	210549382.15	1163124.35	211712506.50	الأخرى الضرائب التجزئة
1180995001.4	1241887094.4	28311994.25	1270199088.72	مجموع الأصول جارية
1	9			
10092892644.	10212932464.	5536736754.	1574966921.63	المجموع الخام للأصول
86	16	47		

مصدر اعداد الطالبة بالاعتماد على الوثائق لمؤسسة سونلغاز ميزانية مالية 2018

ملحق 9\_1

جدول 9 : جانب خصوم لسنة مالية 2018

المخصص	مبالغ 2018	مبالغ 2017
رؤوس الأموال الخاصة	86587180.1	86587180.16
فوارق إعادة تقييم	6	-
رأس مال المكتب غير المطلوب	-	-
حسابات الإرتباط	6022964428.20	6243609534.83
<b>مجموع (1)</b>	<b>6109551608.36</b>	<b>6330196714.99</b>
خصوم غير جارية	134035591.04	118853528.42
قروض وديون مالية	2512415924.38	2112245203.67
منتجات ثابتة مسيغا		
<b>مجموع خصوم غير جارية</b>	<b>264645151.42</b>	<b>2231098732.09</b>
خصوم جارية	320729051.55	348068735.90
موردون وحسابات ملحقة	27864758.02	49219964.66
الضرائب	1108335528.81	1134308497.22
ديون اخرى	2.00	0.00
خزينة سلبية		
<b>مجموع خصوم جارية</b>	<b>1456929340.38</b>	<b>1531597197.78</b>
<b>مجموع خصوم</b>	<b>10212932464.16</b>	<b>10092892644.86</b>

مصدر اعداد الطالبة بالاعتماد على الوثائق لمؤسسة سونلغاز ميزانية مالية 2017 /2018

### ملحق 9\_1

جدول 10: جانب الاصول لسنة مالية 2019

صافي 2018	صافي 2019	إهلاك وصيد 2019	إجمالي 2019	التصون
				أصول غير
12612290.62	12612290.62	-	12612290.62	جارية
6842270.94	9791546.14	3306973.06	13098519.20	أرضي
460787434.09	464452237.67	83054300.73	547506538.40	مباني
6348377382.78	7014657156.17	4855079811.39	11869736967.56	تقييمات عينية اخرى
				تقييمات متوقع
				إنجازها
781439001.23	764395455.82	1078171703.43	1842567159.25	تقييمات يجرى
				إنجازها
1360986990.03	2053864229.33	-	2053864229.33	تقييمات مانية
8971045369.69	10319772915.7	6019612788.61	16339385704.36	مجموع التصون
	5			التغير جارية
10934441.00	1093441.00	-	10934441.00	التصون جارية
993067209.61	1459667919.21	23384798.98	1483052718.19	مخزونات
11025019.38	2618120.53	1349138.23	3967258.76	زبائن
22261042.33	83200473.87	-	83200473.87	المديون الآخرون
210549382.15	205677185.93	1137975.65	206815161.58	التضاريف
				العزبة
1241887094.47	1762098140.54	25871912.86	1787970053.40	مجموع التصون
				جارية
10212932464.1	12081871056.2	6045484701.47	1812735575.76	المجموع العام
6	9			للتصون

مصدر اعداد الطلبة بالاعتماد على الوثائق لمؤسسة سونلغاز ميزانية مالية 2018\_2019 ملحق 9\_1

### جدول 11: جانب خصوم لسنة مالية 2019

المخصص	مبالغ 2019	مبالغ 2018
رؤوس الأموال الخاصة	86587180.16	86587180.16
فوارق إعادة تقييم	14778206.31	-
رأس مال المكتب غير المطلوب	6190238087.53	6022964428.20
حسابات الإرتباط	6291603474.00	6109551608.36
مجموع (1)		
خصوم غير جارية قروض وبيون مائية	155908538.14	134035591.04
منتجات ثابتة مسبقا	2586692593.44	2512415924.38
مجموع خصوم غير جارية	2742601131.58	264645151.42
خصوم جارية	1399692633.38	320729051.55
موردون وحسابات ملحقه الضرائب	35682285.07	27864758.02
بيون اخرى	1612291532.26	1108335528.81
خزينة سلبية	0.00	2.00
مجموع خصوم جارية	3047666450.71	1456929340.38
مجموع خصوم	12081871056.29	10212932464.16

مصدر اعداد الطالبة بالاعتماد على الوثائق لمؤسسة سونلغاز ميزانية مالية 2019/ 2018 ملحق 9\_1

المطلب 02: الميزانية الوظيفية وجدول حساب النتائج

الفرع 01: الميزانية الوظيفية

جدول 12: جانب الميزانية الوظيفية لسنة مالية 2017

الأصول	مبالغ	الخصوم	مبالغ
الاستخدامات ثابتة	13919443715.85	الموارد ثابتة	11497064437.55
أراضي	12612290.62		
مباني	9857979.70	فارق اعانة التقييم	86587180.16
تثبيات عينية اخرى	524587217.68	حسابات الارتباط	6243609534.83
تثبيات ممنوع إنجازها	9544045232.20	مجموع الامتلاكات	5048014194.14
تثبيات يجرى إنجازها	2044946095.79	ديون مالية	118853528.42
تثبيات مالية	1783394899.86		
اصول متداولة(2+1)	1060620983.59	خصوم متداولة (2+1)	3643842401.45
اصول متداولة للاستغلال(1)	1034933926.21	خصوم متداولة للاستغلال(1)	2509533904.23
مخزونات	4984441	منتجات ثابتة مسبقا	2112245203.67
زبائن	1029949485.21	مورنون وحسابات ملحقة	348068735.90
		ضرائب	49219964.66
أصول متداولة خارج الاستغلال (2)	25687057.38	خصوم متداولة خارج الاستغلال (2)	1134308497.22
خزينة الاصول	160842139.56	خزينة الخصوم	0.00
المجموع العام للاصول	15140906839	المجموع العام للخصوم	15140906839

مصدر: اعداد الطالبة بالاعتماد على الوثائق لمؤسسة سونلغاز ميزانية مالية 2017 ملحق 9\_1

## جدول 13 : جانب الميزانية الوظيفية لسنة مالية 2018

الأصول	مبالغ	الخصوم	مبالغ
الاستخدامات ثابتة	14479470129.91	الموارد ثابتة	1178032953.87
أراضي	12612290.62		
مباني	9857979.70	فارق إعادة التقييم	86587180.16
تثبيتات عينية أخرى	524587217.68	حسابات الارتباط	6022964428.20
تثبيتات مملوكة لإجازتها	10796222445.27	مجموع الاهلاكات	5536736754.47
تثبيتات يجري لإجازتها	1775203206.61	ديون مالية	134035591.04
تثبيتات مالية	1360986990.03		
أصول متداولة (1+2)	105846582.22	خصوم متداولة (1+2)	3969345262.76
أصول متداولة للاستغلال (1)	1023851382.28	خصوم متداولة للاستغلال (1)	2861009733.95
مخزونات	4984441	متجات ثابتة معيضا	2512415924.38
زبائن	1018866941.28	موردون وحسابات ملحقة	320729051.55
		ضرائب	27864758.02
أصول متداولة خارج الاستغلال (2)	34635199.94	خصوم متداولة خارج الاستغلال (2)	1108335528.81
مدينون آخرون	12374157.61	ديون أخرى	1108335528.81
ضرائب	22261042.33		
خزينة الأصول	211712506.50	خزينة الخصوم	2.00
المجموع العام للأصول	1574966921.63	المجموع العام للخصوم	1574966921.63

مصدر: اعداد الطالبة بالاعتماد على الوثائق لمؤسسة سونلغاز

2018 ملحق 9\_1

## جدول 14: جانب الميزانية الوظيفية لسنة مالية 2019

الأصول	مبالغ	الخصوم	مبالغ
الاستخدامات ثابتة	1633938570.36	الموارد ثابتة	12492996713.61
أراضي	12612290.62	رأس مال المكتب غير	14778206.31
مباني	13098519.20	مطلوب	
تثبيتات عينية أخرى	547506538.40	فارق إعادة التقييم	86587180.16
تثبيتات ملموع إجازها	11869736967.56	حسابات الارتباط	6022964428.20
تثبيتات يجرى إجازها	1842567159.25	مجموع الاهتلاكات	5536736754.47
تثبيتات مالية	2053864229.33	نيون مالية	134035591.04
اصول متداولة (2+1)	1581154891.82	خصوم متداولة (2+1)	5634359044.15
اصول متداولة للاستغلال (1)	1493987159.19	خصوم متداولة الاستغلال (1)	4022067511.89
مخزونات	10934441	منتجات ثابتة معيضا	2586692593.44
زبائن	1483052718.19	موردون وحسابات ملحقة	1399692633.38
		ضرائب	35682285.07
أصول متداولة خارج الاستغلال (2)	87167732.63	خصوم متداولة خارج الاستغلال (2)	1612291532.26
مديون آخرون	3967258.76	نيون آخري	1612291532.26
ضرائب	83200473.87		
خزينة الاصول	206815161.58	خزينة الخصوم	0.00
المجموع العام للاصول	18127355757.76	المجموع العام للخصوم	18127355757.76

مصدر: اعداد الطالبة بالاعتماد على الوثائق لمؤسسة سونلغاز 2019 ملحق 9\_1

الفرع 02: جدول حساب النتائج

جدول 15: جدول حسابات النتائج مديرية التوزيع عين تموشنت 2019-2018-2017

البيان	مبالغ 2017	مبالغ 2018	مبالغ 2019
المبيعات والمنتجات الملحقة	379354299.45	3857666752.48	3943181729.93
1- إنتاج السنة المالية	3793544299.45	3857666752.48	3943181729.93
المشتريات المستهلكة	- 2946378465.60	- 107153634.93	- 34208831.09
الخدمات الخارجية والاستهلاكات الأخرى	- 964224273.18	- 190364452.62	- 229503237.08
2- استهلاك السنة المالية	- 3910602738.78	- 4249555059.47	- 4010788886.15
3- القيمة المضافة	-117058439.78	- 391888306.99	- 67607156.22
أعباء المستخدمين	- 563686388.03	- 549859930.11	- 663818691.74
ضرائب والرسوم والمدفوعات المماثلة	- 63232889.97	- 62779350.25	- 65332124.73
4- إجمالي فائض الاستغلال	- 743977717.33	- 1004527587.35	- 796757972.69
منتجات العمليات الأخرى	-108413688.45	- 110434197.37	207335034.70
الاعباء العملياتية الأخرى	-7585707.56	- 177800.00	- 2886197.53
مخصصات للاهتلاكات والمؤونات وخسائر القيمة	-613942548.80	- 545278040.02	- 494814800.18
إسترجاع عن خسائر القيمة والمؤونات	15103252.79	12896680.83	4766649.24

- 1082357286.46	-1426652549.17	-1241989032.45	5- النتيجة العملياتية
0.00	- 866154.03	0.00	الأعباء المالية
0.00	- 866154.03	0.00	6- النتيجة المالية
- 1082357286.46	- 1427518703.20	-1241989032.45	7- النتيجة العادية قبل الضرائب
			الضرائب الواجب دفعها عن النتائج العادية.
			الضرائب المؤجلة عن النتائج العادية
4155283413.87	3980997630.68	3917061240.69	مجموع منتجات الأنشطة العادية
- 5237640700.33	- 5408516333.88	- 5159050273.14	مجموع للأعباء الأنشطة العادية
-1082357286.46	-1427518703.20	-1241989032.45	8- النتيجة الصافية للأنشطة العادية
-16501931.59	0.00	0.00	9- النتيجة غير العادية
1098859218.05	1427518703.20	1241989032.45	10- صافي السنة المالية

مصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على ميزانية المؤسسة سونلغاز 2017-2018-2019 ملحق 9\_1

مطلب 03: تحليل الوضعية مالية للمؤسسة بواسطة المؤشرات المالية

## الاول: حساب رأس مال العامل

## 1- من أعلى الميزانية:

$$\text{رأس مال العامل} = \text{الأموال الدائمة} - \text{الأصول الثابتة}$$

## جدول 16: حساب رأس مال العامل من اعلى الميزانية

بيان	السنة 2017	السنة 2018	السنة 2019
الأموال الدائمة (1)	8561295447.08	8756003123.78	9034204605.58
اصول ثابتة (2)	8911897643.45	8971045369.69	10319772915.75
رأس مال العامل (2-1)	-350602196.37	-215042245.91	-1285568310.17

مصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على ميزانية المؤسسة سونلغاز 2018- 2017- 2019 من أسفل

الميزانية

## جدول 17: حساب رأس مال العامل من أسفل الميزانية

بيان	السنة 2017	السنة 2018	السنة 2019
اصول جارية (1)	8561295447.08	8756003123.78	9034204605.58
خصوم جارية (2)	8911897643.45	8971045369.69	10319772915.75
رأس مال العامل (2-1)	-350602196.37	-215042245.91	-1285568310.17

مصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على ميزانية المؤسسة سونلغاز 2017- 2018- 2019

تعليق: من خلال الجدول نلاحظ ان رأس مال العامل السالب خلال ثلاث سنوات وهذا يعني ان مؤسسة

عجزت عن تمويل استثماراتها وباقي الاحتياجات المالية الثابتة باستخدام مواردها المالية الدائمة وانها

لا تملك هامش امان يمكنها مواجهة حوادث التي تمس السيولة.

## ثانيا : حساب احتياجات رأس مال العامل

## 1- حساب احتياج رأس مال العامل للاستغلال : استخدامات الاستغلال- موارد الاستغلال

جدول 18: حساب احتياج رأس مال العامل للاستغلال

بيان	السنة 2017	السنة 2018	السنة 2019
اصول لاستغلال (1)	1034933926.21	1023851382.28	1493987159.19
خصوم لاستغلال (2)	2509533904.23	2861009733.95	4022067511.89
إحتياج رأس مال العامل لاستغلال (2-1)	-1474599978.02	-1837158351.67	-2528080352.7

مصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على ميزانية المؤسسة سونلغاز 2018- 2017 -2019 ملحق من 1-

9

## 2- حساب احتياج رأس مال العامل خارج الاستغلال = اصول متداولة خارج الاستغلال- خصوم متداولة

خارج الاستغلال

الاحتياج رأس مال العامل الإجمالي = احتياج رأس مال العامل الاستغلال+ رأس مال العامل خارج الاستغلال.

## جدول 19: حساب احتياج رأس مال العامل خارج لاستغلال

السنة 2019	السنة 2018	السنة 2017	بيان
87167732.63	34635199.94	25687057.38	أصول متداولة خارج الاستغلال (1)
1612291532.26	1108335528.81	1134308497.22	خصوم متداولة خارج الاستغلال (2)
-1525123799.63	-1073700328.87	-1108621439.84	احتياج رأس مال العامل خارج الاستغلال (2-1)

مصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على ميزانية المؤسسة سونلغاز 2018- 2017- 2019 ملحق

من 1-9

## جدول 20: حساب احتياج رأس مال العامل الإجمالي

السنة 2019	السنة 2018	السنة 2017	بيان
- 2528080352.7	- 1837158351.67	- 1474599978.02	احتياج رأس مال العامل للاستغلال (1)
- 1525123799.63	- 1073700328.87	- 1108621439.84	احتياج رأس مال العامل خارج الاستغلال (2)
- 4053204152.33	- 2910858680.54	- 2583221417.86	احتياج رأس مال العامل الإجمالي (1-2)

مصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على ميزانية المؤسسة سونلغاز 2018-2017 - ملحق من 1-9  
2019

تعليق : من خلال الجدول نلاحظ أن احتياجات رأس مال العامل الإجمالي سالب خلال ثلاث سنوات، يعني هذا الاحتياجات التمويل أقل من موارد التمويل وفي هذه الحالة الموارد تغطي احتياجاتها لدى المؤسسة.

ثالثا: حساب الخزينة

خزينة = خزينة الأصول - خزينة الخصوم

جدول 21: يمثل حساب خزينة

بيان	السنة 2017	السنة 2018	السنة 2019
خزينة الأصول (1)	160842139.56	211712506.50	206815161.58
خزينة الخصوم (2)	0	2	0
خزينة صافية (2-1)	160842139.56	211712504.50	206815161.58

مصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على ميزانية المؤسسة سونلغاز 2018-2017 - 2019 ملحق من 1-

9

تعليق :من خلال الجدول نلاحظ أن خزينة المؤسسة موجبة خلال السنوات الثلاثة، وهذا ما يعني أن هناك فائض في خزينة الأصول بعد تغطية خزينة الخصوم.

المطلب 04: تحليل الوضعية المالية للمؤسسة بواسطة نسب المالية.

اولا: حساب نسبة السيولة

## جدول 22 حساب نسبة السيولة العامة

بيان	السنة 2017	السنة 2018	السنة 2019
الأصول الجارية (1)	1180995001.41	1241887094.47	1762098140.54
الخصوم الجارية (2)	1531597197.78	1456929340.38	3047666450.71
نسبة السيولة العامة $\frac{1}{2}$	0.77	0.85	0.57

مصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على ميزانية المؤسسة سونلغاز 2018-2017-2019 ملحق من 1-

## 9

تعليق: من خلال الجدول نجد أن نسبة السيولة العامة في سنة 2017 كانت (0.77) ثم زادت إلى (0.85) في سنة 2018 ثم انخفضت إلى (0.57) في سنة 2019 وهذا ما يدل على أن المؤسسة تعاني من مشاكل سداد التزاماتها وأن الأصول الجارية لا تغطي خصوم جارية في ثلاث سنوات.

ثانيا: حساب نسب التمويل .

$$1- \text{نسبة تمويل دائم} = \frac{\text{الأموال دائمة}}{\text{استخدامات ثابتة}}$$

## جدول 23: يمثل نسبة التمويل الدائم.

بيان	السنة 2017	السنة 2018	السنة 2019
الأموال دائمة (1)	85612954470.08	8756003123.78	9034204605.58
استخدامات ثابتة (2)	13919443715.85	14479470129.91	16339385704.36
نسبة التمويل الدائم (2-1)	0.61	0.60	0.55

## مصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على ميزانية المؤسسة سونلغاز 2018- 2017- 2019

تعليق: نلاحظ أن نسبة تمويل دائم لسنوات ثلاث أصغر من وهذا يعني ان المؤسسة ليس لها القدرة على تغطية أصولها الثابتة بالكامل باستخدام الموارد الدائمة .

$$2- \text{نسبة التمويل الخاص} = \frac{\text{الأموال الخاصة}}{\text{استخدامات ثابتة}}$$

## جدول 24: يبين نسبة التمويل الخاص لسنوات الثلاثة

بيان	السنة 2017	السنة 2018	السنة 2019
الأموال الخاصة (1)	6330196714.99	6109551608.36	6291603474.00
استخدامات ثابتة (2)	13919443715.85	14479470129.91	16339385704.36
نسبة التمويل الدائم (2-1)	0.45	0.42	0.55

مصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على ميزانية المؤسسة سونلغاز 2018- 2017- 2019 ملحق من 1-

## 9

تعليق: نلاحظ ان نسبة التمويل الخاص لسنوات الثلاثة أصغر منه وهذا يعني ان المؤسسة غير قادرة على تغطية أصولها الثابتة عن طريق أموالها الخاصة.

## ثالثا : نسبة المردودية

$$1- \text{نسبة المردودية الاقتصادية} = \frac{\text{نتيجة صافية}}{\text{مجموع الأصول}}$$

## جدول 25: يمثل نسبة المردودية الاقتصادية

بيان	السنة 2017	السنة 2018	السنة 2019
قيمة صافية (1)	- 1241989032.45	-1427518703.20	-1098859218.05
مجموع الاصول (2)	15140906839	15749669218.63	18127355757.76
نسبة مردودية اقتصادية (2-1)	-0.08	-0.09	-0.06

مصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على ميزانية المؤسسة سونلغاز 2018- 2017- 2019 ملحق من 1-

9

تعليق : ان المردودية الاقتصادية لسنة (2017) تساوي (-0,08) و (2018) تساوي (-0,09) و (2019) تساوي (-0,06) نقصان في المردودية الاقتصادية لسنة (2017) و (2018) مقارنة مع سنة (2019) مما يدل على عدم قدرة المؤسسة على تحقيق ارباح الاقتصادية وعدم قدرة أصولها على توفير او تدعيم خزينة الاستغلال .

$$2- \text{نسبة المردودية المالية} = \frac{\text{نتيجة صافية}}{\text{مجموع الأصول}}$$

## جدول 26: يمكن نسبة المردودية المالية.

بيان	السنة 2017	السنة 2018	السنة 2019
قيمة صافية (1)	- 1241989032.45	-1427518703.20	-1098859218.05
مجموع الاصول (2)	6330196714.99	6109551608.36	6291603474
نسبة مردودية اقتصادية (2-1)	-0.19	-0.23	-0.17

مصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على ميزانية المؤسسة سونلغاز 2018- 2017 -2019 ملحق من 1-

## 9

تعليق: في سنة (2017) بلغت مردودية المالية (-0,19) وسنة (2018) انخفضت و بلغت (-0,23) وسنة (2019) نقصت وبلغت (-0,17) وهذا ما يدل على وجود تسيير سيء من طرف المؤسسة لموارد المالية خلال الثلاث سنوات.

### خلاصة:

تم التطرق في هذا الفصل لبعض أفضل وأهم النسب والمؤشرات المالية التي يركز عليها لتقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية. من خلال هذا الفصل يمكن القول أن عملية تقييم الأداء المالي تساعد المؤسسة على اكتشاف نقاط القوة والضعف وكشف الانحرافات ومحاولة علاجها، وتساعد في التعرف على مركزها المالي، ثم محاولة تقديم نتائج واقتراحات تساعد على تحسين الوضعية المالية للمؤسسة، ولتقييم الأداء المالي ثم التطرق الى المؤشرات المالية وهي مؤشرات التوازن المالي ونسب السيولة والتمويل ونسب المردودية ونسب النمو.

وفي هذا الفصل الدراسي تصب حول تقييم الأداء المالي لمديرية التوزيع ولاية عين تموشنت من اجل معرفة نقاط القوة ونقاط الضعف، حيث انه تم التوصل الى أن المؤسسة غير مستقرة ماليا وغير قادرة على التسديد.

### الخاتمة العامة:

تعد عملية تقييم الأداء المالي طريقة التي يمكن من خلالها مراقبة نشاط المؤسسة الاقتصادية، وذلك باستخدام مؤشرات وبعض النسب المالية من خلالها تساعد على اتخاذ قرارات رشيدة من شأنها تعظيم قيمة المؤسسة، وقد توصلت الدراسة إلى أن تبني النظام المحاسبي المالي يساعد في عملية تقييم الأداء المالي بما يوفره من قوائم المالية والتي تمثل مخرجات النظام وتعكس صورة صادقة عن الوضعية المالية للمؤسسة مما يحقق الشفافية والتي بدورها تخدم مختلف الأطراف التي لها علاقة بالمؤسسة ويسهل مهمة المحلل المالي.

### اختيار الفرضيات:

- من خلال تطرقنا إلى الجانب النظري لاحظنا أن القوائم المالية معدة وفق النظام المحاسبي المالي وهو عبارة عن مخرجات النظام فهي ذات مصداقية وشفافية وتبين الوضعية المالية أو الصورة الحقيقية للمؤسسة وهي ملائمة في قياس وتقييم الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية. وهذا ما يؤكد صحة الفرضية الأولى.

- تبين أن المؤسسة سونلغاز محل الدراسة تسعى بكل الوسائل من أجل الالتزام بنصوص النظام المحاسبي المالي لكونه يزيد من مصداقية المعلومات ومن دقة تقييم الأداء المالي. وهذا ما يؤكد صحة الفرضية الثانية.

### نتائج الدراسة:

النظام المحاسبة المالي، له اسهامات جوهرية على القوائم المالية تتميز بجملة من الخصائص النوعية للمعلومة المالية والمصدقية والقابلية للمقارنة، ولها أهمية على مستوى الميزانية وجدول حسابات نتائج وتعطي صورة حقيقية للوضعية المالية للمؤسسة الاقتصادية .

التوافق لمتطلبات تقييم الأداء المالي مع القوائم المالية المعدة وفق النظام المحاسبي المالي.

تقييم الأداء المالي هو أحد الأدوات المهمة التي يمكن استخدامها بواسطة الإدارة والأطراف الخارجية لغرض الحصول على معلومات ومؤشرات إضافية تساعد في فهم الوضعية المالية للمؤسسة.

### التوصيات:

يمكن تقديم بعض التوصيات التالية:

- ✓ ضرورة متابعة الوضعية المالية للمؤسسة.
- ✓ على المؤسسة الاعتماد على الديون طويلة الاجل.
- ✓ ضرورة القيام بتحليل دوري لقياس وتقييم الأداء المالي للمؤسسة سونلغاز.
- ✓ أهمية تطبيق بطاقة الأداء المتوازن باعتبارها أداء لتقييم ولمختلف اقسام وفروع المؤسسة.
- ✓ الاهتمام بجانب المخاطر وحيدا لو وجد قسم أو مصلحة تهتم بدراسة هذا الجانب سواء مخاطر النشاط او المخاطر المالية.
- ✓ يجب الاعتماد على تقييم الأداء المالي بشكل مستمر لتجنب الاخطار واستخدام المؤشرات المالية التي تعطي صورة واضحة.
- ✓ يجب الاعتماد على مكونات النظام المحاسبي المالي للحصول على معلومة مالية ومحاسبية تمتاز بخصائص جودة المعلومات.

### افاق الدراسة:

من المواضيع التي تعد امتداد لهذه الدراسية والتي يمكن ان تكون مواضيع بحث مستقبلية نجد:

- ❖ دور النظام المحاسبي المالي في تحسين وتقييم الأداء المالي.
- ❖ تحليل وتقييم الأداء المالي في ظل النظام المحاسبي المالي.
- ❖ دور النظام المحاسبي المالي في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية.

## المراجع

## ✓ الأطروحات والرسائل:

- بن خليفة حمزة ، دور القوائم المالية في إعداد بطاقة الأداء المتوازن لتقييم ادم المؤسسات الاقتصادية جامعة محمد حيدر بسكرة ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية ، علوم التسيير ، أطروحة دكتوراه، علوم التسيير، 2017-2018،
- بن خليفة فاروق وغالم كمال، تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية وفق النموذج بطاقة الأداء المتوازن مجلة مجامع المعرفة، مجلد 7، العدد 1، المكرر أبريل 2021، جامعة زيان عاشور ، حلقة الجوائز 2021 ،
- بوزقراري حياة ، دور المعلومات المحاسبية لتحسين الاداء المالي للمؤسسة الاقتصادية لنيل شهادة ماجستير في علوم التسيير، سنة 2010-2011،
- حجاج نفيسة ، اثر الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات والاتصال على الأداء المالي أطروحة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة دكتوراه، طور الثالث، 2016-2017،
- خليفي جمال ، أثار التمويل التشاركي على الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه ، 2022/2021،
- زقراري حياة ، دور المعلومات المحاسبية لتحسين الاداء المالي للمؤسسة الاقتصادية لنيل شهادة ماجستير في علوم التسيير، سنة 2010-2011
- عادل عشي ، الإدارة المالي للمؤسسة الاقتصادية لنيل شهادة ماجستير في علوم التسيير تخصص تسيير مؤسسات صناعية، 2001-2002
- فضل عبد الكريم ، محمد برهوم ، استخدام مدخل القيمة الاقتصادية المضافة في تقييم الأداء المالي لشركة المنتجة في بورصة، فلسطين 2016، ماجستير في برنامج محاسبة والتمويل بكلية التجارة في جامعة الإسلامية بغزة
- مراد حجاج ، دراسة قدرة المؤشرات المالية على تفسير كفاءة النسبية للأداء المالي للمؤسسة الاسمنت الجزائرية ، أطروحة دكتوراه طور ثالث، 2018-2019

## ✓ المجالات :

- د.سعداوي مراد ،د.مختاري فتيحة ، دبوسماحة محمد الاخضر ، مدى مساهمة التحليل المالي في تشخيص الوضعية المالية للمؤسسات الاقتصادية ، دراسة عن حالة مؤسسة سونلغاز الاغواط ، 2019-2018، مجلة المعيار، مجلد 11 العدد 4، 2020، جامعة الجزائر
- زرقاوي عبد الكريم، تقييم أداء المؤسسة الاقتصادية باستخدام الأساليب المحاسبية الإدارية ، مجلة الاقتصاد الصناعي ، مجلد 2 ، العدد 11، ديسمبر 2016، جامعة يحيى فارس الجزائر، 2016 مدية
- عمار بن عيشي ، معوقات تطبيق النظام المحاسبي المالي في شركة المساهمة الجزائرية ، مجلة الجزائرية للتنمية الاقتصادية عدد 1، ديسمبر 2014، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، جامعة بسكرة الجزائر

## ✓ الجرائد :

- الجريدة الرسمية الجمهورية الجزائرية، العدد 74 ، الصادر في 15 ذي القعدة عام 1428 هـ الموافق ل25 نوفمبر 2007 م
- الجريدة الرسمية الجمهورية الجزائرية، العدد 27 ، الصادر في 22 جمادى الأولى عام 1429 هـ الموافق ل28 ماي 2008 م
- الجريدة الرسمية الجمهورية الجزائرية، العدد 42 ، الصادر في 24 رجب عام 1429 هـ الموافق ل27 جويلية 2008 م
- الجريدة الرسمية الجمهورية الجزائرية، العدد 19 ، الصادر في 28 ربيع الأول عام 1430 هـ الموافق ل25 مارس 2009 م

SOCIETE SONELGAZ-Distribution

CENTRE DD AIN TEMOUCHENT

EXERCICE 2017  
E

DATE 44972.408969907556

## BILAN ACTIF

Définitif

ACTIF	note	brut 2017	amort 2017	2017	2016
<b>ACTIF NON COURANT</b>					
Ecart d'acquisition (ou goodwill)					
<b>Immobilisations incorporelles</b>					
Frais de développements immobilisables					
<b>Immobilisations corporelles</b>					
Terrains		12 612 290,62		12 612 290,62	0,00
Agencements et aménagements de terrains		9 857 979,70	2 796 456,44	7 061 523,26	0,00
Constructions (Batiments et ouvrages)		524 987 217,68	53 387 410,78	471 599 806,90	0,00
Installations techniques, matériel et outillage		9 544 045 332,20	4 072 387 149,24	5 471 658 082,96	0,00
Autres immobilisations corporelles		2 044 946 086,75	878 975 035,95	1 165 971 050,80	0,00
<b>Immobilisations en cours</b>		1 783 394 899,86		1 783 394 899,86	0,00
<b>Immobilisations financières</b>					
Titres mis en équivalence - entreprises associées					
Titres participations et créances rattachées					
Autres titres immobilisés					
Prêts et autres actifs financiers non courants					
<b>Comptes de liaison</b>					
<b>TOTAL ACTIF NON COURANT</b>		15 919 443 715,86	6 057 546 072,40	9 861 897 643,46	0,00
<b>ACTIF COURANT</b>					
Stocks et encours		4 984 441,00		4 984 441,00	0,00
<b>Créances et emplois assimilés</b>					
Clients		1 029 949 483,21	37 955 859,16	991 993 624,05	0,00
Créances sur sociétés du groupe et associés		0,00		0,00	0,00
Autres débiteurs		11 248 779,16	1 349 138,23	9 899 640,93	0,00
Impôts		14 430 278,22		14 430 278,22	0,00
Autres actifs courants		0,00		0,00	0,00
<b>Disponibilités et assimilés</b>					
Placements et autres actifs financiers courants					
Trésorerie		160 842 139,30	1 163 124,35	159 679 014,95	0,00
<b>TOTAL ACTIF COURANT</b>		1 221 482 123,16	40 468 121,74	1 180 995 001,41	0,00
<b>TOTAL GENERAL ACTIF</b>		15 140 906 839,00	6 049 014 194,14	10 992 892 644,86	0,00

mercredi 15 février

1

SOCIETE SONELGAZ-Distribution  
CENTRE DD AIN TEMOUCHENT

EXERCICE 2018  
E  
DATE 44972.40907407412

دخول  
**BILAN ACTIF**

Définitif

ACTIF	note	brut 2018	amort 2018	2018	2017
<b>ACTIF NON COURANT</b>					
Ecart d'acquisition (ou goodwill)					
<b>Immobilisations incorporelles</b>					
Frais de développements immobilisables					
<b>Immobilisations corporelles</b>					
Terrains		12 612 290,62		12 612 290,62	12 612 290,62
Agencements et aménagements de terrains		9 857 979,70	3 015 708,76	6 842 270,94	7 081 523,26
Constructions (Batiments et ouvrages)		524 587 217,66	63 799 783,59	460 787 434,07	471 199 805,82
Installations techniques, matériel et outillage		10 798 222 445,27	4 447 645 062,49	6 348 377 382,78	5 471 856 082,98
Autres immobilisations corporelles		1 775 203 206,61	993 764 205,38	781 439 001,23	1 155 971 039,83
<b>Immobilisations en cours</b>		1 360 986 990,03		1 360 986 990,03	1 783 394 899,80
<b>Immobilisations financières</b>					
Titres mises en équivalence - entreprises associées					
Titres participations et créances rattachées					
Autres titres immobilisés					
Prêts et autres actifs financiers non courants					
<b>Comptes de liaison</b>					
<b>TOTAL ACTIF NON COURANT</b>		14 476 470 129,91	8 508 424 760,22	9 971 045 369,09	8 911 897 843,45
<b>ACTIF COURANT</b>					
Stocks et encours		4 984 441,00		4 984 441,00	4 984 441,00
<b>Créances et emplois assimilés</b>					
Clients		1 018 806 941,26	25 799 731,67	993 007 209,59	991 993 628,05
Créances sur sociétés du groupe et associés		0,00		0,00	0,00
Autres débiteurs		12 374 157,61	1 349 138,23	11 025 019,38	9 598 840,93
Impôts		22 261 042,33		22 261 042,33	14 438 276,22
Autres actifs courants		0,00		0,00	0,00
<b>Disponibilités et assimilés</b>					
Placements et autres actifs financiers courants					
Trésorerie		211 712 508,50	1 163 124,35	210 548 384,15	159 879 015,21
<b>TOTAL ACTIF COURANT</b>		1 270 199 088,72	28 311 994,25	1 241 887 064,47	1 180 995 001,41
<b>TOTAL GENERAL ACTIF</b>		15 746 669 218,63	8 536 736 754,47	11 212 932 434,56	10 092 892 844,86

mercredi 15 février

SOCIETE SONELGAZ-Distribution  
CENTRE DD AIN TEMOUCHENT

EXERCIC 2019  
E  
DATE 44972.40914351868

### BILAN ACTIF

Définitif

ACTIF	note	brut 2019	amort 2019	2019	2018
<b>ACTIF NON COURANT</b>					
<b>Ecart d'acquisition (ou goodwill)</b>					
<b>Immobilisations incorporelles</b>					
Frais de développements immobilisables					
<b>Immobilisations corporelles</b>					
Terrains		12 612 290,62		12 612 290,62	12 612 290,62
Agencements et aménagements de terrains		13 098 519,20	3 306 973,00	9 791 546,14	6 842 270,94
Constructions (Batiments et ouvrages)		547 508 538,40	83 054 300,73	464 452 237,67	460 787 434,08
Installations techniques, matériel et outillage		11 869 738 967,58	4 855 079 811,39	7 014 657 156,17	6 348 377 382,78
Autres immobilisations corporelles		1 842 687 159,25	1 078 171 703,43	764 395 455,82	781 439 001,23
<b>Immobilisations en cours</b>		2 053 864 229,33		2 053 864 229,33	1 360 986 990,03
<b>Immobilisations financières</b>					
Titres mises en équivalence - entreprises associées					
Titres participations et créances rattachées					
Autres titres immobilisés					
Prêts et autres actifs financiers non courants					
<b>Comptes de liaison</b>					
<b>TOTAL ACTIF NON COURANT</b>		16 330 385 704,36	6 019 612 788,61	10 319 772 915,75	8 971 045 369,69
<b>ACTIF COURANT</b>					
Stocks et encours		10 934 441,00		10 934 441,00	4 954 441,00
<b>Créances et emplois assimilés</b>					
Clients		1 483 052 718,19	23 354 798,98	1 459 697 919,21	993 067 209,61
Créances sur sociétés du groupe et associés		0,00		0,00	0,00
Autres débiteurs		3 967 258,76	1 349 138,23	2 618 120,53	11 025 019,38
Impôts		83 200 473,87		83 200 473,87	22 261 042,33
Autres actifs courants		0,00		0,00	0,00
<b>Disponibilités et assimilés</b>					
Placements et autres actifs financiers courants					
Trésorerie		208 815 161,58	1 137 975,65	208 677 185,93	210 549 382,15
<b>TOTAL ACTIF COURANT</b>		1 787 970 053,40	25 871 912,86	1 762 098 140,54	1 241 887 094,47
<b>TOTAL GENERAL ACTIF</b>		18 127 355 757,76	6 045 484 701,47	12 081 871 056,29	10 212 932 464,16

SOCIETE SONELGAZ-Distribution

EXERCICE 2017

CENTRE DO AIN TEMOUCHENT

DATE 44972.408935185056

## BILAN PASSIF

Définitif

PASSIF	note	2017	2016
<b>CAPITAUX PROPRES</b>		X	
Capital non appelé			
Primes et réserves (Réserves consolidées)			
Écart de réévaluation		85 587 180,16	0,00
<b>Résultat net</b>		0,00	0,00
<b>compte de liaison**</b>		6 243 609 534,83	0,00
<b>TOTAL CAPITAUX PROPRES</b>		6 330 196 714,99	0,00
<b>PASSIFS NON COURANTS</b>			
Emprunts et dettes financières		118 855 529,42	0,00
Autres dettes non courantes			
Provisions et produits comptabilisés d'avance		2 112 245 203,67	0,00
<b>TOTAL PASSIFS NON COURANTS</b>		2 231 098 732,09	0,00
<b>PASSIFS COURANTS</b>			
Fournisseurs et comptes rattachés		348 068 735,90	0,00
Impôts		49 219 964,06	0,00
Dettes sur sociétés du Groupe et associés		0,00	0,00
Autres dettes		1 134 308 467,22	0,00
Trésorerie passif		0,00	0,00
<b>TOTAL PASSIFS COURANTS</b>		1 531 597 167,18	0,00
<b>TOTAL GENERAL PASSIF</b>		10 092 892 644,86	0,00

mercredi 15 février

1

SOCIETE SONELGAZ-Distribution

EXERCICE 2018

CENTRE DD AIN TEMOUCHENT

DATE 44972.4090277761

## BILAN PASSIF

Définitif

PASSIF	note	2018	2017
<b>CAPITAUX PROPRES</b>			
Capital non appelé			
Primes et réserves (Réserves consolidées)			
Écart de réévaluation		86 587 180,16	86 587 180,16
<b>Résultat net</b>		0,00	0,00
<b>compte de liaison**</b>		6 022 994 428,20	6 243 609 534,83
<b>TOTAL CAPITAUX PROPRES</b>		6 109 551 608,36	6 330 196 714,99
<b>PASSIFS NON COURANTS</b>			
Emprunts et dettes financières		134 035 591,04	118 853 828,43
Autres dettes non courantes			
Provisions et produits comptabilisés d'avance		2 512 415 924,38	2 112 245 203,67
<b>TOTAL PASSIFS NON COURANTS</b>		2 646 451 515,42	2 231 099 032,09
<b>PASSIFS COURANTS</b>			
Fournisseurs et comptes rattachés	صودي	320 729 051,55	348 058 735,90
Impôts	صن اشيا	27 864 758,02	49 219 964,66
Dettes sur sociétés du Groupe et associés	/	0,00	0,00
Autres dettes	دون الخرد	1 108 335 528,81	1 134 308 497,23
Trésorerie passif	قائمة سلف	2,00	0,00
<b>TOTAL PASSIFS COURANTS</b>		1 456 929 340,38	1 531 597 197,79
<b>TOTAL GENERAL PASSIF</b>		10 212 932 464,15	10 092 892 644,88

mercredi 15 février

1

م.م.م.م.

SOCIETE SONELGAZ-Distribution

EXERCICE 2019

CENTRE DD AIN TEMOUCHENT

DATE 44972.40910879616

## BILAN PASSIF

Définitif

PASSIF	note	2019	2018
<b>CAPITAUX PROPRES</b>			
Capital non appelé			
Primes et réserves (Réserves consolidées)			
Écart de réévaluation	→ اعداد قديمة	* 86 587 180,16	86 587 180,16
<b>Résultat net</b>		0,00	0,00
Autres capitaux propres - Report à nouveau	→ رأسمال مكتتب	14 778 206,31	0,00
<b>compte de liaison**</b>	حسابات الأرباب	* 6 190 238 087,53	6 022 964 428,20
<b>TOTAL CAPITAUX PROPRES</b>		6 291 603 474,00	6 109 551 608,36
<b>PASSIFS NON COURANTS</b>			
Emprunts et dettes financières	→ ديون اعلانية	156 908 538,14	134 035 591,04
Autres dettes non courantes	ديون أخرى غير جارية		
Provisions et produits comptabilisés d'avance	مخصصات سابقة	2 588 692 593,44	2 512 415 924,38
<b>TOTAL PASSIFS NON COURANTS</b>		2 742 601 131,58	2 646 451 515,42
<b>PASSIFS COURANTS</b>			
Fournisseurs et comptes rattachés	موردون	1 399 692 633,38	320 729 051,55
Impôts	قسط الضرائب	35 682 285,07	27 864 758,02
Dettes sur sociétés du Groupe et associés		0,00	0,00
Autres dettes	ديون أخرى	1 612 291 532,26	1 108 335 528,81
Trésorerie passif	ح/ بنوك	0,00	2,00
<b>TOTAL PASSIFS COURANTS</b>	ح/ حسابات جارية	3 047 666 450,71	1 456 929 340,38
<b>TOTAL GENERAL PASSIF</b>	مجموع الحسابات	12 081 871 056,29	10 212 932 464,16

SOCIETE SONELGAZ-Distribution

EXERCICE 2017

CENTRE DD AIN TEMOUCHENT

DATE 44970.40040509263

**COMPTE DE RESULTAT PAR NATURE**

Définitif

	note	2017	2016
Ventes et produits annexes		3 793 544 299,45	0,00
Subvention d'exploitation		0,00	
<b>I - Production de l'exercice</b>		3 793 544 299,45	0,00
Achats consommés		- 2 946 378 465,60	0,00
Services extérieures et autres consommations		- 964 224 273,18	0,00
<b>II - Consommation de l'exercice</b>		- 3 910 602 738,78	0,00
<b>III - VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II)</b>		- 117 058 439,33	0,00
Charges de personnel		- 563 686 388,03	0,00
Impôts, taxes et versements assimilés		- 63 232 889,97	0,00
<b>IV - EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION</b>		- 743 977 717,33	0,00
Autres produits opérationnels		108 413 688,45	0,00
Autres charges opérationnelles		- 7 585 707,56	0,00
Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeur		- 613 942 548,80	0,00
Reprise sur pertes de valeur et provisions		15 103 252,79	0,00
<b>V - RESULTAT OPERATIONNEL</b>		- 1 241 989 032,45	0,00
<b>VII - RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V+VI)</b>		- 1 241 989 032,45	0,00
Impôts exigibles sur résultats ordinaires			
Autres impôts sur les résultats			
<b>TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES</b>		3 917 061 240,69	0,00
<b>TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES</b>		- 5 159 050 273,14	0,00
<b>VIII - RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>		- 1 241 989 032,45	0,00
<b>X - RESULTAT NET DE L'EXERCICE</b>		- 1 241 989 032,45	0,00

lundi 13 février

1

SOCIETE SONELGAZ-Distribution

EXERCICE 2018

CENTRE DD AIN TEMOUCHENT

DATE 44970.400486111175

**COMPTE DE RESULTAT PAR NATURE**

Définitif

	note	2018	2017
Ventes et produits annexes		3 857 666 752,48	3 793 544 299,45
Subvention d'exploitation		0,00	
<b>I - Production de l'exercice</b>		<b>3 857 666 752,48</b>	<b>3 793 544 299,45</b>
Achats consommés		- 107 153 634,93	- 2 946 378 465,60
Services extérieures et autres consommations		- 190 364 452,62	- 964 224 273,18
<b>II - Consommation de l'exercice</b>		<b>- 4 249 555 059,47</b>	<b>- 3 910 602 738,78</b>
<b>III - VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II)</b>		<b>- 391 888 306,99</b>	<b>- 117 058 439,33</b>
Charges de personnel		- 549 859 930,11	- 563 686 388,03
Impôts, taxes et versements assimilés		- 62 779 350,25	- 63 232 889,97
<b>IV - EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION</b>		<b>- 1 004 527 587,35</b>	<b>- 743 977 717,33</b>
Autres produits opérationnels		110 434 197,37	108 413 688,45
Autres charges opérationnelles		- 177 800,00	- 7 585 707,56
Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeur		- 545 278 040,02	- 613 942 548,80
Reprise sur pertes de valeur et provisions		12 896 680,83	15 103 252,79
<b>V - RESULTAT OPERATIONNEL</b>		<b>- 1 426 652 549,17</b>	<b>- 1 241 989 032,45</b>
Prestations reçues frais financiers		- 866 154,03	0,00
<b>VI - RESULTAT FINANCIER</b>		<b>- 866 154,03</b>	<b>0,00</b>
<b>VII - RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V+VI)</b>		<b>- 1 427 518 703,20</b>	<b>- 1 241 989 032,45</b>
Impôts exigibles sur résultats ordinaires			
Autres impôts sur les résultats			
<b>TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES</b>		<b>3 980 997 630,68</b>	<b>3 917 061 240,69</b>
<b>TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES</b>		<b>- 5 408 516 333,88</b>	<b>- 5 159 050 273,14</b>
<b>VIII - RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>		<b>- 1 427 518 703,20</b>	<b>- 1 241 989 032,45</b>
<b>X - RESULTAT NET DE L'EXERCICE</b>		<b>- 1 427 518 703,20</b>	<b>- 1 241 989 032,45</b>

lundi 13 février

